



رؤية  
VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية  
والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

المجلد: الخامس والعشرون العدد: الأول

التاريخ: 1438 - 2016

مجلة علمية - دورية - محكمة

تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية

والدراسات الإسلامية

تصدر عن جامعة الملك خالد

أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (الخامس والعشرون) العدد (الأول)

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

# الإشراف والتحرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

مدير الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. سعد بن عبدالرحمن العمري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

د. خالد بن محمد القرني

## الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان

عضو هيئة كبار العلماء

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء

معالي الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلومه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألعوي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزبيدي

## رئيس هيئة التحرير

د. خالد بن محمد القورني

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة المشارك بجامعة الملك خالد.

## أعضاء هيئة التحرير

١. أ. د. جبريل بن محمد حسن البصيلي

عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه بجامعة الملك خالد.

٢. أ. د. يحيى بن عبدالله البكري

أستاذ السنة وعلومها بجامعة الملك خالد.

٣. أ. د. عبدالوهاب العروسي فرحات

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الملك خالد، وأستاذ الدراسات

الكلامية ومناهج البحث، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية.

٤. أ. د. كمال مـولـود جـحـيش

ستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الملك خالد، وأستاذ العقيدة والفكر الإسلامي المعاصر، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسطنطينة، الجزائر.

٥. أ. د. محمد بن ظافر الشهري

أستاذ السنة وعلومها، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد.

٦. د. أحمد بن محمد آل سعد الغامدي

أستاذ الفقه المشارك بجامعة الملك خالد.

٧. د. محمد بن عبدالله جابر القحطاني

أستاذ التفسير المساعد، بجامعة الملك خالد.

٨. د. محمد بن سالم الشغبي

أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بجامعة الملك خالد.

## مدير التحرير

د. نبيل بن محمد مرعي سعيـد

أستاذ التفسير المساعد، بجامعة الملك خالد.

## المدقق اللغوي

د. إبراهيم أحمد خالد أحمد حامد

أستاذ الأدب المقارن المشارك في قسم اللغة العربية، بجامعة الملك خالد.

## رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث .

## رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة .

## قيم المجلة:

- ١ . الأمانة .
- ٢ . العدل .
- ٣ . الوسطية .
- ٤ . الإتقان .

## أهداف المجلة:

- ١ . خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح .
- ٢ . معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية .
- ٣ . إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها .
- ٤ . إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي .
- ٥ . التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان .
- ٦ . الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره .

**عنوان المجلة:**

**مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**

**أبها ص.ب: (٩٠١٠)**

**وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:**

**Email: [almajallah@kku.edu.sa](mailto:almajallah@kku.edu.sa)**

**الموقع الإلكتروني للمجلة**

**( <https://jisais.kku.edu.sa> )**

## قواعد النشر

### أولاً - شروط النشر:

١. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة .
٢. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها .
٣. ألا يكون البحث جزءاً من كتاب، أو مستلاً من رسالة نال بها كاتبها درجة علمية .
٤. ألا يكون قد سبق نشره، أو أرسل للنشر في مجلة علمية أو دورية .

### ثانياً - تعليمات النشر:

١. يقدم الباحث عمله عبر بريد المجلة الإلكتروني، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

• نوع الخط ( Traditional Arabic )

• نمط المتن : (١٦)، والهوامش والمراجع : (١٢) والعناوين (١٨) .

• الحد الأقصى لعدد كلمات البحث (١٠٠٠٠) كلمة .

٢. يرفق مع البحث ما يأتي:

• ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، على أن يكون الملخص باللغة الإنجليزية مترجماً من جهة معتمدة .

• ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان

المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف) .

• خطاب من الباحث موجه إلى رئيس التحرير بطلب نشر البحث في المجلة .

• إقرار من الباحث بأن بحثه لم يسبق أن نشر في أي وعاء علمي آخر .

٣. التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:

• ذكر اسم الكتاب، ثم اسم مؤلفه، مع معلومات النشر عند أول ورود له .

• وضع هوامش كل صفحة في أسفلها .

• كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن .

### ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

١. تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها .

٢. ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، لا علاقة لها بالبحث أو الباحث .

٣. تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

٤. تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

## محتويات العدد

م	اسم الباحث	عنوان البحث	الصفحة
١	د. محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني	المدخل النظري لتدريس مقرر التفسير في المرحلة الجامعية	٥٩-٤
٢	د. محمد بن أحمد بن عبد الله الحواش	الإيثار في القرآن الكريم وأثره في حياة الفرد والمجتمع	١١٢-٦٠
٣	د. شريفة بنت أحمد بن علي الحازمي	ما يجري من الألفاظ في حق الله عز وجل أقسامه وحالاته وضوابطه وأحكامه	١٥٤-١١٣
٤	د. سليمان بن محمد بن غانم السدلان	النبوة عند المورمون	٢٠١-١٥٥
٥	د. رضا محمد عيسي	المنازعات القضائية في عقود التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية	٢٦٠-٢٠٢
٦	د. محمود مجيد سعود الكبيسي	التعزير بأخذ المال بسبب الجناية على النفس في الفقه الإسلامي	٣٠٤-٢٦١
٧	د. عبد الفتاح عبد الصابر حسين أحمد	حماية البيئة أثناء الحرب دراسة فقهية مقارنة	٣٨٣-٣٠٥
٨	د. محمد متعب سعيد كردم	البيان بالفعل حقيقته وأحكامه	٤٢٩-٣٨٤

## كلمة رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

ثم أما بعد :

أتقدم بالشكر لله أولاً ثم لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي على دعمه غير المحدود للارتقاء بمجلة الجامعة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، وتوفير احتياجاتها ، وتيسير متطلباتها؛ والذي كان له أكبر الأثر في تميز المجلة وتمكينها من أداء رسالتها على الوجه الذي يليق بها . والشكر موصول لسعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ. د. سعد بن عبد الرحمن العمري الذي ما فتئ يساند الهيئة في عملها، ويتربح مسيرة المجلة في تطورها ، ويذلل ما يعترضها من عقبات؛ لتكون إحدى الواجهات المشرفة لجامعة الملك خالد على المستويين المحلي والدولي . كما أشكر هيئة التحرير السابقة برئاسة سعادة الأستاذ الدكتور علي بن محمد الشهراني على ما بذلوه في فترة تكليفهم من العمل على الرقي بالمجلة والحرص على تطويرها والارتقاء بها .

ثم الشكر الجزيل لأعضاء هيئة التحرير الحالية الذين بذلوا الكثير من الوقت والجهد ولا زالوا يبذلون بحب وشغف - ؛ كي تتبوأ هذه المجلة مكانة مرموقة بين المجالات العلمية المحكمة التي تعنى بالدراسات الشرعية والعلوم الإسلامية؛ من خلال الجهد المتواصل والعمل الدؤوب لتسيير العمل وفق معايير علمية ومهنية عالية؛ بدءاً بالعمل على شروط المجلة لتكون وفق المعمول به في أعرق الجامعات العالمية؛ وذلك لضمان جودة الأبحاث الشرعية المنشورة بها، ومروراً باختيار خبرات علمية معروفة في هيئتها الاستشارية مع مراعاة التنوع الجغرافي من جهة ، والاهتمامات البحثية في مختلف التخصصات الشرعية من جهة أخرى ، وانتهاءً بانتقاء الأبحاث العلمية الرصينة المؤصلة التي تضيف إلى المعرفة ، وتسهم في بنائها ، مع الحرص على الأبحاث التي تواكب المستجدات الحديثة ، وتوظف العلم الشرعي في معالجة قضايا العصر .

ونظراً لما تتمتع به مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية من مكانة بين المجالات العلمية المحكمة، وهو الأمر الذي حمل الباحثين من مختلف الدول العربية على الحرص على نشر نتائجهم فيها؛ فإن العمل اليوم قائم على تنويع هذه المكانة بالتوجه نحو تصنيفها ضمن قواعد البيانات العالمية ذات المعايير العالية؛ من خلال مراعاة معايير النشر في المجالات العالمية، والحرص على المنهجية البحثية التي من شأنها المساهمة في الارتقاء بالبحث الشرعي ضمن إطار مناهج البحث العلمي .

وقد اشتمل هذا العدد على ثمانية أبحاث شرعية محكمة، تناولت العديد من القضايا الشرعية ، وقد حرصت المجلة على التنوع في الأبحاث؛ لتشمل مختلف تخصصات العلوم الإسلامية لباحثين من داخل جامعة الملك خالد وخارجها .

### وختاماً ...

أحمد الله عز وجل على ما منَّ به من تيسير إخراج هذا العدد للقراء ، وأسأل الله تعالى أن يجعله مساهماً في عملية التجديد المنشودة للعلوم الشرعية، وأن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

رئيس هيئة التحرير

د/ خالد بن محمد بن علي القرني

# النُّبُوَّةُ عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ

إعداد

د. سليمان بن محمد بن غانم السدّان

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## ملخص البحث

كتبت في هذا البحث عن طائفة المورمون أو ديانة المورمون، وهي وإن كانت معدودة في طوائف النصراني لكن الكنائس النصرانية تعادي هذه الطائفة لشدة بدعتها وتغييرها لمعالم النصرانية التي يرونها، بل وزادت على النصراني بأن أصبح لهم أنبياء- بزعمهم- يهتمون بشؤونهم ويوجهونهم. وللمورمون وجود وانتشار كبير؛ لاسيما وقد صبغت بالصبغة الأمريكية والتي لها التميز والغلبة عسكرياً وثقافياً وحضارياً وإعلامياً فأصبح أتباعها بالملايين، وأصبح لها مبشرون، وتطالب بأن يسمح لها ببناء الكنائس الخاصة بها في الشرق الأوسط، ولها قنوات خاصة بها، من هنا جاءت أهمية بيان ودراسة فساد عقيدة المورمون عامة أو في مفردات معتقداتها التي جاءت امتداداً لعقيدة المورمون البدعية الموغلة في الابتداع، ومن خلال دعوى النبوة ابتدع المورمون ديانتهم الجديدة؛ فبنقض عقيدة النبوة وبيان بطلانها؛ تنتقض سائر معتقداتهم الباطلة .

فكتبت هذا البحث في بيان عقيدة المورمون في النبوة بعنوان: "النبوة عند المورمون".

وقد جعلت البحث في مقدمة فيها أهمية الموضوع وأسباب بحثه وخطته والمنهج المتبع فيه، ثم تكلمت في المبحث الأول عن التعريف بالمورمون من خلال نشأتهم وأهم أنبيائهم- بزعمهم- وأبرز عقائدهم، ثم في المبحث الثاني تكلمت عن النبوة والأنبياء عند المورمون، وعن عقيدتهم في النبوة وفي عيسى عليه السلام وبقية الأنبياء ، ثم تكلمت عن عقيدة المورمون في النبوة ووزنها بالميزان الحق ، ثم ختمت بأبرز ما توصلت إليه من نتائج متوجة بالتوصيات التي رأيتها في نهاية البحث مفهراً للبحث بمراجعته وموضوعاته .



## Abstract:

I wrote in this search about Mormon sect or religion of the Mormons, although a few numbers embrace this faith, but Christian churches hostile this community because they think mormons changed Christian identity as they see, besides the mormons claim that prophets were sent to guide them and caring for them. For the Mormons a large spread; especially after they have American dye which have excellence and prevail militarily, culturally, and media . moreover ,its followers became millions and Request to allow them to build their own churches in the Middle East, also they have their own channels, from here came the importance of the statement and the study of corruption General Mormon doctrine or in the vocabulary of beliefs that came as an extension of the doctrine of the Mormon innovated entrenched in innovating, and through the action of prophecy they invented their new Mormon religion; through Invalidation of doctrine of prophecy and the statement of invalidity; he breaks his other false beliefs.

I wrote this search about the doctrine of the Mormon prophecy entitled: "Prophecy from the viewpoint of Mormons ."

The introduction of this search includes the importance of the topic,its reason , its plan and the approach taken in it, and then I spoke in the first part of this search about the definition of mormons through their origin ,their prophets and highlighted their beliefs , then in the second part, I spoke about the prophecy and the prophets, the Mormons , and their faith in the prophecy In Isa.

Then I sealed the most prominent of the art of the results crowned the recommendations that I've seen at the end of search indexed search review and themes .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الْمُقَدِّمَاتُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مَضَلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

وَآتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد: فإن خير الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

هذا، وإنَّ الله ﷻ خلق الخلق ليعبده ولا يشركوا به شيئاً، وأرسل لهم الرسل ليهدوا الناس إلى طريق الجنة ويباعدوهم عن طريق النار، ولكن الشيطان يأبى إلا أن يضل الإنس والجن ويصرفهم عن الغاية التي خلقوا لها تارة بالعصيان وتارة بالإضلال عن الحق والصواب وتارة بالابتداع على اختلاف أنواعه ومراتبه، ومن البدع التي أغوى الشيطان بها أناساً كانوا في الأصل على ضلال فزادهم شركاً وضلالاً ما كان من طائفة المورمون أو ديانة المورمون والتي تعادىها الكنائس النصرانية لشدة بدعتها وتغييرها لمعالم النصرانية التي يرونها، بل وزادت على النصرانية بأن أصبح لهم أنبياء - بزعمهم - يهتمون بشؤونهم ويوجهونهم .

وللمورمون وجود وانتشار لا يستهان به لاسيما وقد صبغت بالصبغة الأميركية والتي لها التميز والغلبة عسكرياً وثقافياً وحضارياً وإعلامياً فقد أصبح أتباعها بالملايين ولها مبشرون وتطالب بأن يسمح لها ببناء الكنائس الخاصة بها في الشرق الأوسط ولها قنوات خاصة بها، من هنا جاءت أهمية بيان ودراسة فساد عقيدة المورمون عامة أو في مفردات معتقداتها التي جاءت امتداداً لعقيدة

المورمون البدعية الموغلة في الابتداع ، والنبوة هي التي من خلالها تذرع المورمون بابتداع ديانتهم الجديدة ؛ فبهدهما تنهدم سائر معتقداتهم، وكذلك دحض ما يشاع أحياناً أن ثمة تشابهاً بينها وبين تعاليم الإسلام الحنيف -زعموا- وأن لها علاقةً وثيقةً بالصهيونية بل هي داعمة لها .

فأحبت أن أكتب في بيان عقيدة المورمون في النبوة والأنبياء بعنوان : "النبوة عند المورمون " . وتبرز أهمية البحث في هذا الموضوع أيضاً ببيان الافتراق في دين النصارى كما أخبر النبي ﷺ ، وإظهار عظمة الإسلام عند استعراض مثل هذه الأديان المخترعة، والبدع المختلفة؛ ومعرفة الشر لا للشرك لكن لتوقيه ولتحذير الناس منه .

ومن الأسباب التي دعت إلى مثل هذه الدراسة ندرة الدراسات في علم الأديان التي يحتاج إليها عند حوار الحضارات، وفي المحافل الدولية وإسهاماً في بيان الحق ودحض الباطل لاسيما إذا كان له ظهور وبدأ ينتشر ويقوى كحال المورمون حتى اشترك في محاربتهم النصارى قبل المسلمين .

### هدف الدراسة :

بيان فساد عقيدة النبوة عند المورمون وإظهار سمو العقيدة الإسلامية في النبوة .

### الدراسات السابقة :

لم أقف على دراسة ظهرت حتى الآن تناولت تفاصيل عقائد المورمون في ضوء العقيدة الإسلامية حتى الآن ولا سيما فيما يخص النبوة، وفي تسليط الضوء على عقيدة النبوة عند المورمون ونقدها زيادة معرفة بعقائد المخالفين، و تقرير لضدها وهي النبوة الحقبة التي جاء بها محمد ﷺ والرسل والأنبياء من قبله - عليهم السلام - .

### خطة البحث

وتشتمل الخطة على مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس .

المقدمة : وفيها أهمية الموضوع وأسباب بحثه وخطته المنهج المتبع فيه .

المبحث الأول: التعريف بالمورمون ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: المورمون ونشأتهم .

المطلب الثاني: أهم أنبياء المورمون -بزعمهم- .

المطلب الثالث: أبرز عقائد المورمون .

المبحث الثاني: النبوة والأنبياء عند المورمون ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : عقيدة المورمون في النبوة .

المطلب الثاني : عقيدة المورمون في عيسى عليه السلام .

المطلب الثالث : موقف المورمون من بقية الأنبياء – عليهم السلام – .

المطلب الرابع : عقيدة النبوة عند المورمون في الميزان .

الخاتمة .

فهرس المراجع .

فهرس الموضوعات .

### منهج البحث :

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وشيئاً من المنهج النقدي مع مراعاة أصول

البحث العلمي من :

- عزو الآيات لسورها .
- تخريج الأحاديث فإن كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليه ، وإن كانت خارجهما خرجته من مظانه في السنن والمعاجم والمسانيد والمستدركات ، وغيرها مع ذكر كلام أهل العلم في الحكم عليه .
- تخريج الآثار وتوثيق الأقوال من مصادرها الأصيلة .
- التعريف بالأعلام ما عدا المشاهير .
- التعريف بالفرق والأماكن والمصطلحات الغريبة .
- وضع فهرس فنية .



## المبحث الأول: التعريف بالمورمون ، وفيه ثلاثة مطالب :

### المطلب الأول: المورمون ونشأتهم :

الحقيقة أنَّ المورمون ليست منشقة عن النصرانية؛ بل هي مذهب جديد منتحل في النصرانية جاءت نتيجة دعوى نزول الوحي من السماء على نبيها جوزف سميث<sup>(١)</sup>.

ويرى الناقد الأدبي الأمريكي اليهودي هارولد بلوم أن حركة المورمون حركة دينية غنوصية<sup>(٢)</sup>، وأنها تعبر عن جميع العقائد الدينية السائدة في الولايات المتحدة، أي أنها العقيدة الدينية النماذجية الأمريكية، عقيدة الإنسان المتأله<sup>(٣)</sup>.

فهي مذهب جديد منتحل يصادق على معظم الوارد بالإنجيل والتوراة تقريباً، لكن له تفسيراته المختلفة وكتابه "المقدس" الخاص، والمورمونية تشكك بأصالة الإنجيل، بل أتباعها يعتقدون بأنه "تعرض لتحريفات من الأصل، ربما عبر الترجمات المتكررة من الآرامية واليونانية والعبرية، وغيرها"<sup>(٤)</sup>. فالذي أميل إليه أن المورمون مذهب منتحل<sup>(٥)</sup> جديد مشتق من جذور اليهودية والنصرانية<sup>(٦)</sup>.

(١) وهذا الذي أظن أنه الأصوب في تصنيف المورمون من حيث إنها ديانة أو فرقة..بعد النظر في أصل هذه البدعة من حيث التلقي والاستدلال .

(٢) الغنوصية : لفظه يونانية الأصل، معناها المعرفة أو العرفان وخاصة في أمور الفلسفة والدين، وتدل اصطلاحاً على معرفة كشفية إشراقية تصل إلى المعارف العليا مباشرة دون استدلال أو نظر، فهي - بحسب ما يرون- إدراك حدسي للحقيقة الروحانية. انظر: نشأة الفكر الفلسفي للنشار ١/١٨٦، وموسوعة الفلسفة لعبدالرحمن بدوي ٨٦/٢ .

(٣) موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية : المورمون ، د.عبد الوهاب المسيري .

(٤) من مقابلة أجريت مع الدكتور إبراهيم موسى أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة ديوك - ولاية كارولينا الشمالية- العربية نت .

(٥) تحديد أن المورمون مذهب منتحل جديد إنما هو اجتهاد مني في تحديد نوعية بدعة المورمون فليست بالديانة وليست بالأراء .

(٦) انظر : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الأول نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٧ بتاريخ ١٨/٤/٢٠١٢ م .

وكانت نشأة المورمون بأن رأى جوزف سميث رؤيا - كما يدعي - وهو ابن أربعة عشر عاماً " في هذه الرؤيا زاره الله الأب الأبدي والابن يسوع المسيح شخصياً ، وقيل له في هذه الرؤيا إن كنيسة يسوع الحقيقية التي أسست في زمن العهد الجديد والتي علّمت ملء الإنجيل ، لم تُعدْ توجد على الأرض.

وتبع ذلك مظاهر إلهية أخرى علّمتُ فيها ملائكة كثيرون ؛ وأشير له بأن الله قد خصص عملاً له على الأرض وبواسطته ستُستعاد كنيسة يسوع المسيح على الأرض .

وعبر الأيام استطاع جوزف سميث بمساعدة إلهية أن يترجم وينشر كتاب مورمون، وفي نفس الوقت رُسم هو وأولفر كاودري للكهنوت الهاروني على يد يوحنا المعمدان في شهر مايو ١٨٢٩ وبعد ذلك مباشرة رسماً أيضاً لكهنوت ملكيصادق على يد الرسل القدماء بطرس ويعقوب ويوحنا ، وتبع ذلك رسامات أخرى فيها وهبهما موسى وإيليا وإلياس وكثيرون من الأنبياء القدماء مفاتيح الكهنوت وفي الواقع كانت هذه الرسامات استعادة للسلطة الإلهية للإنسان على الأرض . وفي ٦ أبريل عام ١٨٣٠ بتوجيه سماوي نُظّم جوزف سميث النبي الكنيسة وعلى ذلك فإن كنيسة يسوع المسيح تعمل مرة أخرى كمؤسسة بين البشر ، ولها سلطة تعليم الإنجيل والقيام بمراسيم الخلاص"<sup>(١)</sup> .

جاء في كتاب المبادئ والعهد: "ولذا فإني أنا الرب ، عارفاً الكارثة التي ستحل على سكان الأرض ، قد دعوت خادمي جوزف سميث الابن وتكلمت معه من السماء وأعطيته الوصايا: (١٨) كما أعطيت وصايا لآخرين كي يعلنوا هذه الأمور للعالم؛ وكل ذلك كي يتحقق ما كتبه الأنبياء (١٩)"<sup>(٢)</sup>، "إن إقامة كنيسة المسيح في هذه الأيام الأخيرة ستتم في عام ألف وثمانمائة وثلاثين منذ مجيء ربنا ومخلصنا يسوع المسيح في الجسد ، فتنظّم وتؤسس بالوفاق مع قوانين دولتنا وبارادة الله ووصاياه في الشهر الرابع واليوم السادس من الشهر المعروف بشهر أبريل (٢) وتلك الوصايا أعطيت لجوزف سميث الابن الذي دعاه ورسمه رسولاً ليسوع المسيح وشيخ الكنيسة الأول ؛ (٣) ولأولفر كاودري الذي دعاه الله أيضاً ورسمه رسولاً ليسوع المسيح لكي يكون شيخ الكنيسة الثاني ؛ (٤) وهذا حسب نعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له كل المجد الآن وإلى أبد الأبدين. آمين"<sup>(٣)</sup> .

(١) مقدمة تفسيرية لكتاب المبادئ والعهد .

(٢) المبادئ والعهد ١:١٧ - ١٩ ص ٣ .

(٣) المبادئ والعهد ١:٢٠ - ٥ ص ٤٨ .

في عام ١٨٣٠م أسس يوسف سميث كنيسة التي أطلق عليها اسم (كنيسة يسوع المسيح للقديسين الجدد أو العصريين Church Juesus Christ of Latter - day Saints) و اعتنقها العديد من المسيحيين ، وفي أبريل ١٨٤٠ بعد نشر كتاب المورمون أسس سميث مع خمسة من أتباعه جماعته ودعاهم باسم "كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة" رحل جوزف سميث وأتباعه عن نيويورك إلى مدينة كيرتلاند المجاورة لمدينة كليفلاند بولاية أوهايو حيث شيد هيكلاً عظيماً وقام بعمل تبشيري واسع النطاق في تلك المنطقة وما جاورها ، تعرض المورمون للاضطهاد فتنازلوا عن منازلهم ومزارعهم ورحلوا إلى ولاية إلينوي حيث اشتروا المستنقعات الشاسعة المهجورة على شاطئ المسيسيبي وقاموا بإصلاحها وبنوا مدينة نوفو - أي الجديدة بولاية إلينوي - بعد ذلك سجن جوزف سميث وأخوه هايرم في مدينة كاريسيج بولاية إلينوي لاتهامات ضدهما وبينما هما في السجن دخل عليهما مسلحان مقنعان فقتلاههما بالرصاص بتاريخ ٢٧ يونيو ١٨٤٤م فانتهد بذلك حياة مدعي النبوة جوزف سميث .

آلت رئاسة المورمون ومقام النبوة عندهم بعد جوزف سميث إلى بريجهام يونج الذي رحل بالمورمون إلى جبال روكي حيث حدد لهم مكان إقامتهم فبنوا مدينة سولت ليك - Salt lake city - وقد خطط الهجرات إلى ولاية يوتاه إذ كان بينهم آلاف البريطانيين والإسكندنافيين فأصبحت ولاية (يوتاه) منذ ذلك الحين مقراً لكنيسة المورمون .<sup>(١)</sup>

ويرتكز نشاط الكنيسة المورمونية الأساسي على الدعوة إلى ديانتهم وتحويل المسيحيين إليها عبر تأسيس الكنائس الإقليمية، والبرامج الموجهة عبر وسائل الإعلام التلفزيونية والإنترنت والمجلات بالإضافة إلى الإرساليات والبعثات التبشيرية كما تُعدُ كنيسُهم من أكثر الكنائس غنى وتنظيماً. وهم أكثر الأديان نشاطاً تبشيراً، إذ إن لديهم أكثر من مئة وخمس وسبعين إرسالية تبشيرية وشبكات تلفزيونية ومجلة شهرية تُدعى "Le Liahona" وصحيفة يومية وأكثر من إحدى عشرة محطة إذاعية ومركز متطور جداً للمعلومات في مدينة سولت ليك سيتي في ولاية يوتاه ومركز متطور خاص بعلم السلالات البشرية، ولهم شخصيات بارزة في مجلس الشيوخ والنواب. كما تُعدُ

(١) انظر بتصرف : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الثاني ، نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٨ بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٩م ، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٦٤٧/٢-٦٤٨ .

كنائسهم من أجمل الكنائس ، وخصوصاً معبد سولت ليك سيتي Salt Lake City Temple الذي يُعدُّ من بين أجمل المعابد في العالم والذي جماله يفوق الخيال.<sup>(١)</sup>

وما زالت هذه الكنيسة تمارس نشاطها ودعوتها وتحظى بنفوذ واسع حتى وقتنا الحالي وازداد اتباعها حتى بلغوا الملايين داخل الولايات المتحدة وخارجها .

### المطلب الثاني: أهم أنبياء المورمون - بزعمهم - :

إنَّ أهم شخصية عند المورمون هي شخصية النبي الذي يقود الكنيسة وإليه مردها ومصيرها يتصرف فيها كيف شاء مدعوماً بالوحي ، وأول من تنبأ وزعم اتصاله بالسماء هو جوزف سميث الابن إذ هو مؤسس هذه النحلة الجديدة والنبي الملهم الذي اختاره الله بزعمهم لهذا الأمر الجلل من بين العالمين .

• جوزف سميث الذي ولد عام ١٨٠٥ م في شارون بولاية فيرمونت بأمريكا في مطلع القرن التاسع عشر بمنطقة بالميرا الواقعة شمالي نيويورك في أسرة فقيرة من أب فلاح. وقد نشأ في هذه الفترة التي كانت أرض أمريكا تعج بالمذاهب والطوائف المسيحية التي حملها المهاجرون إلى العالم الجديد.

وأدعى في سن الرابعة عشرة أنه سأل الله لأي كنيسة ينضم ؟ فظهر له الله وأخبره بأن جميع الكنائس مخطئة، وجميع المعلمين فاسدون، وهو يمقت عقائدهم لذلك أمره بأن لا ينضم لأي كنيسة، ولم يكن يعلم أو يعلم الناس أنه سيكون له شأن عظيم في القارة الأمريكية إلا في عام ١٨٢٣م الذي أعلن فيه نبوته<sup>(٢)</sup> ، وادعى جوزف سميث أنه وهو في سن السابعة عشرة ظهر له ملكاً على شكل شخص نوراني يدعى "موروني" نزل عليه من السماء وأخبره بأنه رسول<sup>(٣)</sup> القارة الأمريكية الذي ستظهر على يديه الألواح الذهبية المخفية والتي عرفها بأنها الألواح المصرية القديمة غير أن الملك غاب عنه سنوات ولم يعد إليه إلا في عام ١٨٢٧م حيث جاءه (بنص اللوح المقدس) ليقوم بترجمته إلى اللغة الإنجليزية ويصبح ( كتاب المورمون المقدس) الذي عده تكملة للعهد القديم أو التوراة، وأرشدته

(١) انظر : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الثالث نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٨١ بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٢ م .

(٢) انظر : مقدمة كتاب مورمون .

(٣) انظر : مقدمة كتاب مورمون وفيه يقول : "وفي يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٨٢٣ ظهر موروني نفسه كشخص ممجد قائم من الأموات إلى النبي جوزف سميث وأخبره بالسجل القديم" مقدمة كتاب مورمون.

إلى كتاب المورمون المكتوب على ألواح ذهبية باللغة المصرية القديمة المعدلة ، وهذا الكتاب مدفون في تل "كيومورا" بالقرب من "بالميرا" بضواحي نيويورك، ويجواره الأوريم والتميم التي ستساعده على الترجمة... زار جوزف المكان واطلع على الألواح ولكن "موروني" الذي استمر ظهوره له أكثر من مرة منعه عن إخراج هذه الألواح إلا بعد مرور أربع سنوات... ثم أخرج جوزف الألواح وقام بترجمتها، في ١٨٢٧ م أملى جوزف سميت هذا الكتاب من خلف ستار لثلاثة من الكتبة ، ثم نشر الكتاب في ١٨٤٠ م ، بعد ذلك نادى جوزيف بنفسه نبيا ملهما وأباح تعدد الزوجات.. والتف حوله الكثير.<sup>(١)</sup> يقول جوزف سميت : " (٣٣) ودعاني الشخص باسمي وأنبأني بأنه رسول أرسل من حضرة الله ، وأن اسمه موروني ، وأفضى إلي بأن الله قد أعد لي مهمة يجب إنجازها ، وأن جميع الأمم الأقوام والألسنة ستتداول اسمي بالخير والشر - أو بمعنى آخر - أن كلا الخير والشر سينسبان إلى اسمي بين جميع الناس (٣٤)"<sup>(٢)</sup> ويكون عظيماً كموسى الذي قلتُ أنني أقيمه بينكم لينقذ شعبي يا بيت إسرائيل ، وموسى أقيمه ليخرج شعبك من أرض مصر"<sup>(٣)</sup>.

فعقيدة المورمون في جوزف سميت أنه نبي المسيح المخلص في هذه الأيام الأخيرة<sup>(٤)</sup>.

- أوليفر كودري ، ومارتن هاريس ؛ وكانا ممن شارك في التأسيس وتلقيا الوحي مع جوزف سميت<sup>(٥)</sup>.
- بريجهام يونج ( Young Brigham ١٨٠١ - ١٨٧٧م وهو الثاني عند المورمون فقد قاد المورمونيين من إلينوي إلى ما يسمى حالياً بولاية يوتاه فهو الزعيم - النبي - بعد مقتل جوزف سميت عام ١٨٤٤ م .

(١) انظر : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الأول ، نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٧ بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٨ م ، وانظر شهادة النبي جوزف سميت ص ١ - ٢ ، و الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٤٦ - ٦٥٧ .

(٢) الخريدة النفيسة :تاريخ جوزف سميت ص ٨٢ .

(٣) كتاب مورمون ص: ٧٧ .

(٤) يقولون : " أن المسيح هو مخلص العالم وأن جوزف سميت هو نبيه في هذه الأيام الأخيرة " مقدمة كتاب مورمون ، انظر : المبادئ والعهد ١٣٢ : ٤٠ - ٤٥ .

(٥) حيث رسم أولفر كاودري جوزف سميت . انظر : المبادئ والعهد ٢١ : ١٠ - ١٢ .

وولد بريجهام يونج في ويتيينجهام بولاية فيرمونت ، وقد حارب والده تحت قيادة جورج واشنطن أثناء الثورة الأمريكية ونزح مع عائلته عام ١٨٠٤م إلى نيويورك الغربية ، قضى يونج فترة صباه في مزرعة والده ثم التحق بالمدرسة عندما بلغ عمره الثانية عشرة وعمل في صباه دهاناً وزجاجاً ونجاراً ، وفي عام ١٨٢٩م استقر به المقام في مونرو كاونتي في نيويورك بالقرب من منزل جوزف سميث حيث درس تعاليم جوزف سميث الدينية وتم تعميده عام ١٨٣٢م ثم التحق بمستعمرة المورمون في كيرتلاند بولاية أوهايو ومن أبرز أعماله إجبار غير المورمون مغادرة إلينوي عام ١٨٤٦م وتزوج ست عشرة زوجة وخلف ستة وخمسين ولداً وثروة تقدر بأربعمائة ألف دولار أمريكي، وإلى بريجهام يونج يعود الفضل في تأسيس جامعة<sup>(١)</sup> باسمه في بروفو في ولاية يوتا الأمريكية.<sup>(٢)</sup>

• جون تيلور .

(١) جامعة بريجهام يونج : وتعدُّ جامعة الكنيسة الرسمية ، وهي أكبر جامعة خاصة في الولايات المتحدة بثلاثين ألف طالب ومنها تخرج المرشح الجمهوري (ميت رومني) وتقع في مدينة بروفو Provo بولاية يوتا وتملكها "كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة" الكنيسة المورمونية، وهي أكبر جامعة دينية في الولايات المتحدة، أنشأت سنة ١٨٧٥م على يد بريجهام يونج ، وهي أقدم مؤسسة في النظام التعليمي للكنيسة المورمونية. حوالي ٩٨% من الطلاب هم مورمونيون ، ويتعهد كل طلاب الجامعة ومعلموها بالتقيد بميثاق الشرف الذي ينص على الاستقامة، عدم شرب الكحول والشاي والقهوة، عدم التدخين، عدم القيام بالعلاقات الجنسية خارج العلاقة الزوجية، وعدم تعاطي المخدرات من بين أشياء أخرى ، وتتكون الجامعة من إحدى عشرة كلية؛ أكبرها كلية العلوم العائلية والبيئية، وكلية الإدارة، وكلية الإعلام والفنون الجميلة، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الإنسانيات ، وفي الجامعة مئة وسبعة وثمانون تقريباً من التخصصات لشهادة البكالوريوس، وحوالي أربعة وستون تخصصاً لشهادة الماجستير، و أربعة وعشرون تخصصاً لشهادة الدكتوراه ، وعلى ما يبدو أن هذه الجامعة تمنح فرصة الدراسة لمختلف الطلبة من العالم للدراسة فيها ومن خلالها يتم نشر مبادئ الديانة المورمونية، واعتناق هذه الديانة، وأعطت فرصاً كثيرة للطلبة العرب وخصوصاً الفلسطينيين ، وغيرهم من الطامحين للحصول على الجنسية الأمريكية ولو على حساب ترك دينهم الأصلي واعتناق الديانة المورمونية، والتي لديها على ما يبدو جذور قوية وعميقة في الحكومة الأمريكية. وانظر دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الثالث نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٨١ بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٢م.

(٢) انظر : الرد على المورمون ملخص المورمون من الألف إلى الياء الرد عليهم ص ٣ ، والموسوعة العربية العالمية : باب المورمون ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

- ويلفورد وودروف Wilford Woodruff الذي أصدر أوامره لأتباعه إبان رئاسته - نبوته - عام ١٨٩٠م بمنع تعدد الزوجات تلافياً للتصادم مع الحكومة وأن أي عضو يتزوج بأكثر من واحدة يُفرض عن عضوية الجماعة .
- لورينز وسنو .
- جوزف ف. سميث .
- هيبير غرانت .
- جورج ألبرت سميث .
- داود (ديفيد) ماك كاي .
- جوزف فليدينغ سميث .
- هارولد لي .
- سبنسر كميل .
- عزرا تافت بنسن .
- هاورد هنتر .
- غوردن هنكلي .
- توماس مونسون<sup>(١)</sup> .

ويرد في كتب المورمون اسم إلما ، ويارد ، ولحي ، وهم عندهم أنبياء ، ولهم شخصيات بارزة

في مجلس الشيوخ الأمريكي ومجلس النواب<sup>(٢)</sup> .

ويؤمن المورمون بكثير من الأنبياء لكن النبي المجدد عندهم وهو أهم الأنبياء هو جوزف سميث الذي اختاره الله بزعمهم ليخلص به البشرية من الضلال ثم تتابع فيهم الأنبياء واحداً تلو الآخر حتى بلغ عددهم خمسة عشر نبياً بالإضافة إلى النبي الحالي ويدعى: توماس س . مونسون ( Thomas S Monson ) النبي السادس عشر ، وهو النبي الحالي للمورمون<sup>(٣)</sup> .



(١) انظر : كتاب مبادئ الإنجيل ص ٤٠ حيث سرد أنبياء المورمون منذ جوزف سميث حتى اليوم بالصور .

(٢) انظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٧٤٨ - ٦٤٩ .

(٣) صفحة النبي الحالي للمورمون: <https://www.facebook.com/lds.thomas.s.monson>

### المطلب الثالث: أبرز عقائد المورمون :

لكل نحلة عقيدتها التي تميزها عن غيرها من النحل والمذاهب الصحيحة والمخترة ولعلي أقتصر في هذا البحث على ذكر ما ينص عليه القوم في كتبهم ، وليس ما يقال عنهم أبعد عن التشكيك في صدق هذه الاعتقادات وأقرب للتجرد الذي هو إكسير مثل هذه البحوث .

دُون - النبي - جوزف سميث - كما يصطلحون عليه - بعض مبادئ الإنجيل المهمة في ما يسمّى ببنود إيمان الكنيسة وتشمل بنود الإيمان هذه ثلاثة عشر بنداً ، وقد طبعت باللغة العربية في بطاقة صغيرة خلفها صورة كنيسة، ويتم توزيعه مجاناً ، ومن هذه البنود ما يأتي:

١. نؤمن بالله الأب الأزلي وبابنه يسوع والروح القدس .
٢. نؤمن بأن البشر سيعاقبون من أجل خطاياهم ، وليس بسبب تعدى آدم .
٣. نؤمن بأن البشر يستطيعون أن يخلصوا عن طريق كفارة المسيح ؛ وذلك بطاعة شرائع الإنجيل ومراسمه .
٤. نؤمن بأن المبادئ والمراسيم الأربعة الأولى للإنجيل هي : أولاً : الإيمان بالرّب يسوع المسيح ، ثانياً : التوبة ، ثالثاً : العماد بالتغطيس لغفران الخطايا ، رابعاً : وضع الأيدي لموهبة الرّوح القدس .
٥. نؤمن بأن الإنسان يجب أن يُدعى من الله عن طريق النبوة ووضع الأيدي على يد هؤلاء الذين لهم السلطة، لكي يبشر بالإنجيل ويقوم بالمراسيم المتعلقة به .
٦. نؤمن بنفس التنظيم الذي قامت عليه الكنيسة القديمة، أي: الرسل والأنبياء والرّعاة والمعلمين والمبشرين، إلخ .
٧. نؤمن بموهبة الألسن، والنبوة والرؤيا والأحلام والشفاء وتفسير الألسن، إلخ .
٨. نؤمن بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله بقدر ما تُرجمَ صحيحاً، كما نؤمن بأن كتاب "مورمون" هو كلمة الله .
٩. نؤمن بكل ما كشفه الله وبما يكشفه الآن، ونؤمن أيضاً أنه سيظل يكشف أموراً كثيرة عظيمة هامة تتعلق بملكوت الله .
١٠. نؤمن بتجمع إسرائيل الحريفي واستعادة القبائل العشر، وأنّ صهيون (أورشليم الجديدة) ستؤسسُ على القارة الأمريكية، وأن المسيح سيملك شخصياً على الأرض، وأنّ الأرض ستجدد وتسلم مجدها الفردوسي .

١١. ندعى امتياز عبادة الله القويّ طبقاً لما يمليه علينا ضميرنا، كما نسمح لجميع البشر بهذا الامتياز، فليعبدوا ما يريدون وكيف يريدون وأين يريدون .

١٢. نؤمن بأنه يجب علينا أن نخضع للملوك والرؤساء والحكام وأصحاب السلطة القضائية، كما نؤمن بأنه يجب علينا إطاعة القانون واحترامه وتعظيمه.

١٣. نؤمن بأنه يجب علينا أن نكون أمناء وصادقين وأطهاراً ومحسنين وأصحاب فضيلة ، وأن نعمل الخير لكل البشر. حقاً قد نقول إننا نتبع نصائح بولس الرسول بأننا نؤمن بكل الأشياء ونأمل بكل الأشياء ، وأننا تحمّلنا الكثير ونرجو أن نقدر على احتمال كل الأشياء. فإن كان هناك شيء ذو فضيلة ومحبوب أو يستحق التقدير أو المدح فنحن نسعى وراء هذا الشيء.<sup>(١)</sup>

إن المتأمل في هذه البنود يظهر له جلياً انحراف المورمون عن العقيدة النصرانية السائدة .

وبما أنه لا بد لكل ملة من كتاب يكون دستوراً ومنهاجاً لها ؛ فإن للمورمون كتباً يقصدونها ويعتمدون عليها تختص بهم عن سائر الناس بل عن سائر النصارى مع اعترافهم بالإنجيل ؛ إذ على الإنجيل يرتكزون وهو عندهم أول الكتب التي استخدموها مرجعاً لمبائهم وتعاليمهم ، مع اختلافهم عن الكنائس النصرانية الأخرى حيث يعترفون بقدسية الإنجيل لكنهم يختلفون عنهم بأنهم يعترفون بوجود نصوص أخرى تعادل الإنجيل في القداسة والصدق والتي - فيما يرون - لا تتعارض مع الإنجيل في أي من المعلومات الموجودة فيها ، لكن الكنيسة تعلن تحفظاً من ناحية التراجم الكثيرة للإنجيل التي يمكن أن تكون قد نشأت نتيجة خطأ إنساني<sup>(٢)</sup> .

ومن أهم كتب المورمون "كتاب مورمون" حيث كتبه أنبياء قدماء كثيرون عن طريق النبوة والرؤيا، كتبوا كلماتهم على صفائح ذهبية ثم اختصر تلك الكلمات النبي مورمون<sup>(٣)</sup> ، يتكلم كتاب مورمون عن حضارتين عظيمتين جاءت إحداهما من القدس سنة ٦٠٠ ق م وبعد مجيئها انقسمت إلى أمتين - النافيين واللامانيين - أما الأمة الأخرى فقد جاءت قبل الأولى بكثير من برج بابل عندما بلبل الرب لغة القوم ، وكان هؤلاء القوم يعرفون باليارديين ، بعد آلاف السنين دُمروا كلهم إلا اللامانيين الذين هم الأجداد الرئيسون للهنود الأمريكيين .

(١) منشور : بنود إيمان كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة .

(٢) انظر : كتاب مقدمة كتاب مورمون ، وانظر : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الأول نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٧ في العدد ٤/١٨ بتاريخ ٢٠١٢/٤ م .

(٣) انظر : مقدمة كتاب مورمون .

وأهم ما جاء في "كتاب مورمون" أن الرب يسوع المسيح زار النافيين وخدمهم بعد قيامته بقليل ، فيشرح كتاب مورمون تعاليمه وخطته لخلاص البشر كما يخبر البشر بما يجب أن يفعلوه كي يحصلوا على السلام في هذه الحياة والخلال الأبدي في الحياة الآتية .

بعد أن أكمل مورمون كتابه سلم السجل لابنه موروني الذي أضاف بعض الكلمات وخبأ الصفائح في تل كومورة وفي يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٨٢٣م ظهر موروني نفسه كشخص مُجدد قائم من الأموات إلى النبي جوزف سميث وأخبره بالسجل القديم - كتاب مورمون- وبعد أربع سنوات سلم موروني الصفائح إلى يوسف سميث فترجمها بهبة الله وقوته<sup>(١)</sup> .

وعلى ذلك فكتاب مورمون عند المورمون هو: "سفر مقدس مثل الكتاب المقدس، إنه سجل لما فعله الله بين سكان أمريكا القدماء ، كما أنه يحتوي على ملء إنجيل يسوع المسيح"<sup>(٢)</sup> .

يأتي بعد كتاب مورمون "كتاب المبادئ والعهد" ، وهو عبارة عن مجموعة من الرؤى الإلهية والرسائل والإنذارات والمواعظ لمنفعة جميع البشرية - كما يزعمون - وتحتوي على دعوة جميع الناس أينما كانوا لسماع صوت الرب يسوع محدثاً إياهم لمصلحتهم المادية وخلصهم الأبدي ومعظم الرؤى في هذه المجموعة وضعها جوزف سميث الابن أول نبي عند المورمون ورئيس كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، أما بقية المجموع فأصدرها بعض خلفائه في الرئاسة .

ولدى المورمون كتاب "الخريدة النفيسة" ، وهي مختارات من منشورات نفيسة خاصة بإيمان وعقائد كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة وهذه المنشورات قد ترجمها يوسف سميث من كتابات إبراهيم الخليل وموسى الخليل وعيسى الخليل ونشرت في نشرات دورية كُتبت في حياته .

وانتشرت الخريدة النفيسة انتشاراً واسعاً ، وبعد ذلك قبلت كتاباً أساسياً للكنيسة في مؤتمر

عام في مدينة سولت ليك في ١٠ أكتوبر ١٨٨٠م<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر : مقدمة كتاب مورمون .

(٢) مقدمة كتاب مورمون .

(٣) عن الخريدة النفيسة: كتبه جوزيف سميث عن سيرته الذاتية ، وبه فصل عن كتاب إبراهيم ادعى سميث أنه كُتب من أيام إبراهيم أب الأباء منذ نحو أربعة آلاف سنة نقلاً عن بعض البرديات ، وقد اكتشف أحد العلماء هذه البرديات في متحف المتروبوليتان بنيويورك سنة ١٩٦٧م ، وقام البروفسور " ديجاني نيلسون " المورموني بترجمتها إلى الإنجليزية فاكشف أنها كُتبت عام ٢٠٠ ق.م وتشمل بعض الصلوات الجنائزية ولا تمت بصللة لقصة إبراهيم ، وعلى إثر ذلك ترك ديجاني نيلسون المورمونية سنة ١٩٧٥م " مذهب المورمون موقع ابن الراعي ص ٦٣ .

وتُعد الكلمات والرؤى التي يذكرها أنبياء المورمون تصبح كتباً مقدسة ، وكل النشرات والتعاليم وقرارات المؤتمرات كلها تعد كتباً مقدسة أيضاً<sup>(١)</sup>.

ومن أهم عقائد المورمون عقيدتهم في الله ﷻ وتقديس عما يقولون علواً كبيراً فهم يقولون في الله ﷻ أنه على شكل إنسان له لحم ودم<sup>(٢)</sup> وبداخل جسده<sup>(٣)</sup> الملموس روح أزلية ، بل إن الإله متطور عن الإنسان ، والناس يمكنهم أن يتطوروا إلى آلهة - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - يقول جوزف سميث: "يقضي المبدأ الأول من الإنجيل بمعرفة شخصية الله معرفة أكيدة... كان رجالاً مثلنا في يوم من الأيام... الله نفسه أبونا كلنا عاش على أرض تماماً كما فعل يسوع المسيح"<sup>(٤)</sup>.

وعندهم اضطراب في تعدد الآلهة بناء على العقيدة النصرانية الفاسدة من حيث التثليث فيقولون: " (٢٨) فالآب والابن والروح القدس هم إله واحد وأبدي غير متناه وبلا نهاية. آمين"<sup>(٥)</sup> ومرة يثبتون لله الأسماء الحسنى كالأول والآخر وبعض الصفات العلى<sup>(٦)</sup> ثم يعودون ويقولون موافقة للنصرانية المحرفة بأن "المسيح ابن الله وأنه قد قتل على يد اليهود، وأنه بقوة الآب قد قام من الأموات"<sup>(٧)</sup> أو أنه الإله الحقيقي<sup>(٨)</sup> أو أنه يبكي<sup>(٩)</sup> - تعالى الله عن ذلك وتقديس - .

(١) انظر : دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الأول نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٧ بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٨ م ، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٤٩ - ٦٥٠ ، والموسوعة العربية العالمية : باب المورمون ، وكتاب سألتك فأجبتني ص ٢٧١ .

(٢) انظر : كتاب مورمون : ص ٢١٠ ص ٦٩٣ ، : " (٢٢) إن للآب جسداً من اللحم والعظام ملموساً كجسد الإنسان ، كذلك أيضاً الابن " المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٢ - ٢٣ .

(٣) مع أن هذا مخالف لما في الكتاب المقدس عند النصراني الذي يؤمن به المورمون : جاء في : "الله روح. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" إنجيل يوحنا ٤ : ٢٤ .

(٤) مبادئ الإنجيل ص ٢٧٤ [1976] Joseph Fieling Smith Teashings of Prophet Joseph Smith sl. ٤٦ - ٣٤٥ .

(٥) كتاب المبادئ العهد : ص ٥٠ .

(٦) كتاب مورمون : ص ٦٠ و ٦٧٥ .

(٧) انظر : كتاب مورمون : ص ٢٣ - ٢٥ و ٦٧٦ .

(٨) انظر : كتاب مورمون : ص ٦٦٧ .

(٩) انظر : كتاب مورمون : ص ٦٢١ - ٦٢٢ .

وأيضاً: "إيمان المورمون بأن الإله ليس ثالثاً مقدساً - كما يؤمن المسيحيون- وإنما ثلاثة آلهة، وأن الإله الأب كان في يوم من الأيام إنساناً وصل إلى الألوهية. وكما يقول لورنزو سنو - أحد أنبياء المورمون عام ١٩٠١م - (كما هو الإنسان الآن، كان الإله يوماً، وكما هو الإله الآن سيصبح الإنسان)، وهي عبارة لا تختلف كثيراً عن عبارة فتشينو الهرمسي إن الإله قد أصبح إنساناً كي يصبح الإنسان إلهاً (ولذا فكل من يتزوج زوجاً توافق عليه الكنيسة، سيصبح إلهاً في العالم الآخر) وكل من يتبع المورمونية في نهاية الأمر سيصبح هو الآخر إلهاً. ومن الواضح أن المنظومة المورمونية منظومة حلولية كمونية متطرفة لا تفرق بين الخالق والمخلوق. وهنا نجد ما سماه أحد الدارسين «ميتافيزيقا المادية»، أي عدم الاعتراف بالخلق من العدم، أي أن الإله خلَق العالم من مادة قديمة (على عكس الديانات التوحيدية التي تصر دائماً على الإيمان بالخلق من العدم) وهم يؤمنون بنوع من الوجود الروحي قبل الميلاد (وليس بتناسخ الأرواح) إذ يوجد ما يُسمى الإنسان الأزلي أو الأول، وهو إنسان وُجد قبل الخلق كجزء من الخالق، بل إنه هو نفسه الخالق (تماماً كما هو الحال في النظم الغنوصية)<sup>(١)</sup>. ويعتقدون أن المسيح هو الذي خلق الأرض وكل ما فيها، وخلق كذلك عوالم أخرى بتوجيه من أبيه السماوي؛ ثم خلق بعد ذلك الحيوانات<sup>(٢)</sup>.

ويعتقدون أن المسيح عليه السلام بعد قيامه بقليل ظهر في أمريكا وأسس كنيسته، ثم صعد إلى السماء، وقد دخلت الوثنية إلى العقيدة المسيحية كما حارب رجال الدين بعضهم بعضاً وفسدت الكنائس: "نعم ستأتي في يوم تنكر فيه قوة الله وتصير الكنائس ومعلميها لدرجة حسد المنتمين إلى كنائسهم... نعم ستأتي في يوم تبني فيه كنائس تنادي قائللة: تعالوا إليّ فإنه من أجل ما لكم ستغفر خطاياكم"<sup>(٣)</sup> مما استوجب نزوله مرة أخرى مع الله وهبوطهما على يوسف سميث بغية إعادة المسيحية إلى الأرض مرة أخرى كما كانت في الأصل<sup>(٤)(٥)</sup>.

(١) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: المورمون، د. عبد الوهاب المسيري

<http://www.almessiri.com/encyclopedia/JEWISH/ENCYCLOPID/MG6/GZ2/BA03/MD11/M0053.HTM>

(٢) يثبت المورمون أن ثمة إلهاً يخلق: "فثمَّ إله، وهو قد خلق كل شيء السماء الأرض وكل ما فيهما المؤثرات والمثأثرات" كتاب مورمون ص ٧٤. لكنهم أيضاً يثبتونها لغير الله فسبحان الله عما يشركون في ربوبيته.

(٣) كتاب مورمون: ص ٦٨٠.

(٤) انظر: الخريدة النفسية ص ٣٨.

(٥) انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٤٩ - ٦٥٠، وانظر:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

ويؤمن المورمون بالملائكة وأنها تصعد إلى السماء وتهبط منها ، وأنَّ لهم بريقاً يفوق بريق الشمس<sup>(١)</sup> وأنَّ للملائكة صوتاً كالرعد يهز الأرض<sup>(٢)</sup> وأنهم وسطاء بين الله وبين الخلق<sup>(٣)</sup> ويحيطون بالعرش لا يحصيها العد<sup>(٤)</sup>.

وكذلك يؤمن المورمون بالنفخ في الصور الذي هو من أعمال الملائكة<sup>(٥)</sup>.

ويعتقدون أن الروح القدس عضو في الهيئة الإلهية ، وله جسد من الروح في شكل إنسان وهو يوجد في مكان واحد فقط في نفس الوقت إلا أن نفوذه يصل إلى كل مكان<sup>(٦)</sup>.

ومن أعمالهم الاعتقادية التعميد : ويرمز إلى الموت والقيامة ؛ وذلك بأن ينزل رجل الدين إلى الماء مع الشخص الذي يريد تعميده ، فيغطسه في الماء ثم يخرج ، وبذا تنتهي الحياة الخاطئة وتبدأ الحياة الجديدة ، وهي تسمى الميلاد الثاني .

ومن أعمالهم الاعتقادية أيضاً : القربان وقد كانت القربان قبل المسيح تقدم على شكل ذبائح من الحيوانات لكن كفارة المسيح بقتله - كما يزعمون - أنهت هذا النوع من القربان ، وصارت عبارة عن خبز ونبيذ مصحوبة بالصلوات ، ومن خلال رؤية حديثة عند المورمون جعلوها خبزاً وماءً .

ويرون قداسة يوم السبت لأن الله - تعالى الله عن ذلك - استراح فيه بعد انتهائه من خلق الكون ولد كان قيام المسيح بعد صلبه في يوم الأحد الذي صار محل تقديس عوضاً عن يوم السبت .

ومن معتقدات المورمون الإيمان بالعهد الألفي السعيد ؛ الذي يدوم ألف سنة من تاريخ مجيء المسيح إلى الأرض حيث يقوم كثير من الأموات ، وبعضهم يختطف للقائه- أي المسيح- عندما ينزل ، وهي القيامة الأولى ، أما الأشرار فيهلكون في الأجساد ويبقون كذلك مع الأشرار من الأموات حتى انتهاء الألف سنة حيث تأتي القيامة الآخرة ، ويعتقدون أنه في فترة الألف سنة السعيدة تسود المحبة والسلام، ويملك يسوع شخصياً، وتجتمع الأرض في مكان واحد، فلن يكون قارات مختلفة،

(١) كتاب مورمون : ص ٢ .

(٢) كتاب مورمون : ص ٢٦٦ - ٢٦ .

(٣) كتاب مورمون : ص ٣٩٣ .

(٤) كتاب مورمون : ص ٤٠٧ .

(٥) كتاب مورمون : ص ٢٦٣ .

(٦) " ولكن روح القدس لا جسد له من اللحم والعظام ، ولكنه شخصية روحية ، فإن لم يكن هكذا فلن يمكن للروح

القدس أن يحل فينا (٢٣) " المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٢ - ٢٣ .

وينمو الأطفال من دون خطيئة، ولن يكون هناك موت لأن الناس سيتغيرون من حالتهم الفانية إلى حياة الخلود في لحظة .

ولكن في نهاية العهد الألفي سيطلق سراح الشيطان لمدة قصيرة، وتحدث معركة بين أتباع الأنبياء وأتباع الشيطان، وعندها ينتصر المؤمنون ويطرد الشيطان إلى الأبد مدحوراً<sup>(١)</sup>.

وتجمع المورمون علاقة وطيدة باليهود، بل إن لهم دوراً نشيطاً وفعالاً في معتقدات المورمون؛ فهم يصرحون بأن في هذا الزمان قد وعد الرب بأن سيجمع بني إسرائيل ليتعلموا الإنجيل كما أن موسى عليه السلام النبي قد نزل على جوزف سميث عام ١٨٣٦م وأعطاه سلطة جمع بيت إسرائيل في هيكل كيرتلاند ، ويعتقدون أن هذا التجمع الحربي لإسرائيل لن يتم حتى المجيء الثاني للمخلص، وستكون هناك عاصمتان للعالم : الأولى في أورشليم ، والأخرى : في أمريكا لأن من صهيون تخرج الشريعة، ومن أورشليم تخرج كلمة الرب، فدعوتهم تأتي خدمة لمصلحة إسرائيل وتأكيداً لأهدافها المرسومة<sup>(٢)</sup>. ويؤمن المورمون بالقيامة، ويسمونه يوم الدينونة<sup>(٣)</sup> "وأنا قانع باطمئنان إلى ذلك أي إلى أن موعداً قد ضرب لقيامة الجميع من الأموات"<sup>(٤)</sup>.

ويعتقدون أن من علامات يوم القيامة انتشار الشرور والحروب والاضطرابات ، واستعادة الإنجيل ، وبزوغ كتاب مورمون، ويصبح اللامانيون شعباً عظيماً ، وبناء أورشليم الجديدة في ولاية ميسوري ، وبيت إسرائيل يصبح شعب الله المختار . ويؤمنون كذلك بالجنة وأنها دار المتقين<sup>(٥)</sup>، وبالنار دار للكافرين خالدين فيها<sup>(٦)</sup>، وبعد الحساب هناك عدة ممالك :

(١) انظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٤٩ - ٦٥٠ .

(٢) وعلى سبيل المثال ما ورد في كتاب مورمون : "لكي يقتنعوا بأن يسوع هو ابن الله الحي ولكي يتمم الأب بواسطة ابنه الحبيب غايته الأبدية العظيمة ، وهي إعادة اليهود أو بالأحرى كافة بني إسرائيل إلى أرض ميراثهم التي أعطاهم إياها الرب إلههم إيفاء لعهد" ص : ٦٧٥ .

(٣) انظر : كتاب مورمون ص ٩٤ - ٩٥ ، جاء في كتاب بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية - : "دينونة: سيقوم الله عبر يسوع المسيح بمحاسبتنا فردياً لتحديد المجد الأبدي الذي سنتسلمه ، ستركز هذه المحاسبة على إطاعتنا لوصايا الله ، بما فيها قبولنا لتضحية يسوع المسيح الكفارية، سنتسلم جزاءنا الأبدي وفقاً لما كانت عليه أفعالنا ورغباتنا : خيرة أو شريرة " ص ٥٩ .

(٤) كتاب مورمون : ص ٤١٨ .

(٥) كتاب مورمون : ص ٤١٩ .

(٦) كتاب مورمون : ص ٩٤ و١٣٨ .

المملكة السماوية : للذين تسلّموا شهادة يسوع وأمّنوا باسمه وتعمّدوا .  
 المملكة الأرضية : للذين رفضوا الإنجيل على الأرض ، ولكنهم استلموه في العالم الروحي .  
 المملكة السفلية : للذين لم يتسلّموا الإنجيل ولا شهادة يسوع سواء على الأرض أو في العالم الروحي ومع هؤلاء يكون الزناة والفضجار .  
 الظلمة الخارجية : للذين شهدوا ليسوع بالروح القدس وعرفوا قوة الرب لكنهم سمحوا للشيطان بأن يتغلب عليهم فينكروا الحق ويتحدوا قوة الرب<sup>(١)</sup> .

ومن طقوس المورمون والواجبات المهمة في عقيدة هذه الكنيسة أن أي منتم لها لا بد أن يعمل مبشراً لمدة عامين في أي مكان تحدده له في العالم، ويتعين على كل مؤمن بهذه الديانة أن يدفع عشر دخله للكنيسة لتمويل خدمات الإرساليات والبعثات المورمونية في العالم، وكلمة العشور تعني "عشر" وتقول تعاليم المورمون في هذا القانون بأن الرب يوصي بأن ترد إليه عشر مدخول الناس<sup>(٢)</sup> هذا المال يُستعمل لعمل الرب . أول من تشير إليه الكتب المقدسة كشخص قام بدفع العشور هو النبي إبراهيم العليل الذي قام بدفع عشره إلى ملك شاليم والذي كان كاهنا لله العلي<sup>(٣)</sup> .

ويذكر أن هذا القانون كان يُمارس على أيام آدم العليل ونوح العليل وأولادهم من بعدهم ، أيضاً يعقوب العليل الذي نذر قائلاً: "إن كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي أنا سائر فيه وأعطاني خبزاً لأكل وثياباً لألبس..."

وهذا الحجر الذي أقمته عموداً يكون بيت الله وكل ما تعطيني فأني أعشره لك"<sup>(٤)(٥)</sup> .



(١) انظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٥٣ ، الموسوعة العربية العالمية : باب المورمون ، وانظر : <http://www.arablds.net/beliefs/pofsto.htm> .

(٢) انظر: مبادئ الإنجيل ص ١٨٥ - ١٨٧ ، والمبادئ والعهود ١١٩ : ١ - ٤ ، والتكوين ١٤ : ١٨ - ٢٠ ، وكتاب مورمون ص ٣٢٥ .

(٣) انظر : سفر التكوين ١٤ : ١٩ - ٢٠ .

(٤) سفر التكوين ٢٨ : ٢٠ - ٢٢ .

(٥) انظر : دراسة نشأة المورمون لكريم الساعدي ج الثالث ، صحيفة الزمان الطبعة الدولية عدد ٤١٨١ تاريخ ٢٣/٤/٢٠١٢ م .

## المبحث الثاني: النبوة والأنبياء عند المورمون ، وفيه أربعة مطالب :

### المطلب الأول : عقيدة المورمون في النبوة :

إنَّ كنيسة المسيح عليه السلام مبنية على أساس من الرسل والأنبياء ؛ ويملكون سلطة الكهنوت الإلهية من خلال الرؤى <sup>(١)</sup> ، ويهتمون بإدارة شؤون الكنيسة ويحافظون على أصول العقائد ويسمحون بمنح المراسيم ويدعون أشخاصاً آخرين يمنحونهم سلطة الكهنوت <sup>(٢)</sup> .

فبعد أن نبذ الناسُ المسيح عليه السلام والرسل وقتلوهم ، غابت سلطة الكهنوت المترتبة عن الكنيسة نتيجة لذلك، ولم يعد هنالك سلطة لمنح الروح القدس أو تأدية مراسيم الخلاص الأخرى ، توقفت الرؤى وباتت العقيدة محرّفة.

على مر التاريخ آمن الناس بصدق العقائد الكاذبة ، ومارسوا عبادتهم وفقاً للنور الذي يملكونه وتسلموا أجوبة عن صلواتهم ، ولكنهم : "أبعدوا عن الحق لأنهم لا يعرفون أين يجدونه" <sup>(٣)</sup> . لذا كان هنالك حاجة - فيما يرى المورمون - للاستعادة لا للإصلاح ، فسلطة الكهنوت لم تستمر بخط خلافة غير منقطع منذ بطرس الرسول فالإصلاح تغيير ما هو موجود ، بينما الاستعادة فتعني إعادة شيء ما بصيغته الأصلية، لذا كانت استعادة سلطة الكهنوت عبر رسل إلهيين الطريقة الوحيدة الممكنة للتغلب على الارتداد العظيم بعد موت المسيح عليه السلام ورسله ، ولولا ذلك الارتداد لما كان هناك حاجة للاستعادة <sup>(٤)</sup> .

"وعندما كانت الظروف مواتية ، اتصل الله - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - مجدداً بأبنائه بداعي المحبة ، فدعا شاباً يدعى جوزف سميث ليكون نبياً ، من خلاله أعيد ملء إنجيل يسوع

(١) الرؤى : جمع رؤيا ؛ ويريد بها المورمون : "تواصل بين الله وأبنائه على الأرض ، يمكن أن تأتي الرؤيا عبر نور المسيح والروح القدس من خلال الإلهام والوحي والأحلام أو زيارات الملائكة . تُؤمن الرؤى الإرشاد الذي يمكن أن يوجّه المُخلص نحو الخلاص الأبدي في المملكة السماوية . يكشف الرب عن عمله لأنبيائه ، ويؤكد للمؤمنين أن الرؤى التي يتسلمها الأنبياء صحيحة ، من خلال الرؤى يؤمن الرب إرشاداً فردياً لكل شخص يسعى إليه ، ويتحلى بالإيمان ويتوب ويطيع إنجيل يسوع المسيح " بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية - ص ٤٤ .

(٢) يقصد المورمون بالكهنوت : " السلطة والقوة اللتان يعطيها الله للإنسان كي يتصرف باسم يسوع المسيح في كافة الأمور لخلاص البشرية" كتاب بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية - ص ٤٤ .

(٣) المبادئ والعهد : ١٢٣ : ١٢ .

(٤) انظر : كتاب بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية - باختصار ص ٣٦ .

المسيح إلى الأرض ... بعد ظهور الأب والابن ، تم إرسال رسل سماويين آخرين أو ملائكة لجوزيف سميث وشريكه أولفر كاودري ، ظهر يوحنا المعمدان ومنح جوزف سميث وأولفر كاودري كهنوت هارون الذي يتضمن سلطة تأدية مرسوم المعمودية، وظهر أيضاً بطرس ويعقوب ويوحنا - ثلاثة رسل من رسل المسيح الأساسيين - ومنحوا كهنوت ملكي صادق لجوزف سميث وأولفر كاودري ، معيدين السلطة ذاتها التي أعطيت لرسول المسيح في الزمن القديم، بواسطة سلطة الكهنوت هذه ، طلب من جوزف سميث تنظيم كنيسة يسوع المسيح مجدداً على الأرض ، ومن خلاله ، دعا يسوع المسيح اثني عشر رسولاً . يشير أنبياء الكتاب المقدس إلى الزمن الذي نعيش فيه داعين إياه الأيام الأخيرة أو الأيام الحديثة أو تدبير ملء الأزمنة ، إنها الفترة التي تسبق مجيء يسوع المسيح الثاني، إنه التدبير الأخير، لذا تسمى الكنيسة كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة"<sup>(١)</sup> .

ويرى المورمون أن النبي : هو رجل دعاه الله ليكون ممثله على الأرض ، وعندما يتكلم النبي عن الله فكأن الله يتكلم<sup>(٢)</sup> بالإضافة إلى أنه شاهد مميز للمسيح يشهد على ألوهيته ويُعلم إنجيله، ويعلم الحقيقة ويفسر كلمة الله ، ويدعو الخاطئين إلى التوبة ، كما أنه يحصل على رؤى وتوجيهات من الرب لصالح العباد ، ويمكنه أن يرى المستقبل ويتنبأ بالأحداث المقبلة ليحذر العالم<sup>(٣)</sup> كما يؤمن المورمون بموهبة الألسن والنبوة والرؤيا والأحلام والشفاء وتفسير الألسن<sup>(٤)</sup> .

(١) كتاب بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية- ص ٣٦ - ٣٧ .

(٢) انظر: المبادئ والعهود ١: ٣٨ .

(٣) انظر: مبادئ الإنجيل ص ٣٩ ، وكتاب مورمون ص : ٦٤ .

(٤) انظر : منشور : بنود إيمان كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، وجاء في كتاب بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية- عن تعريف النبي : "رجل دعاه الله ، يتحدث باسم الله، بصفته رسولاً من عند الله ، يتسلم النبي سلطة الكهنوت ووصايا معينة ونبوءات ورؤى من الله، تقضي مسؤوليته باطلاع البشرية على إرادة الله وشخصيته الحقيقية ، وبإظهار معنى طريقة تعامله مع الناس، النبي يشجب الخطيئة ويتنبأ بعواقبها، إنه مبشر بالبر ، أحياناً قد يُلهم النبي بالتنبؤ بالمستقبل لأجل خير البشرية ، ولكن تبقى الشهادة على المسيح مسؤوليته الأساسية " ص ٤٥ ، ومرة يقولون بعبارة أخرى مقاربة : " يريد الله أن يعلم كل أبنائه الحقيقة ، لذا يكشف عن الحقائق الضرورية للخلاص عبر الأنبياء والرسل ، كما يكشف لنا شخصياً الحقيقة من خلال النصوص المقدسة والرؤى الشخصية . النبي رجل يدعوه الله ويختاره ويكون باراً وذا إيمان عظيم، يكشف له الرب الحقيقة عبر الروح القدس ، يوصي الرب نبيه بتعليم الحقيقة لجميع العالم ويُبارك الذين يؤمنون بكلمة الله كما يكشفها من خلال نبيه . إن كنيسة المسيح مبنية على أساس من الرسل والأنبياء الذين يديرون شؤون الكنيسة من خلال الرؤى " بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية- ص ٧٥ .

وكل نبي هو لسان حال الله على الأرض خلال الفترة التي قضاها في الخدمة وله السلطة المطلقة باسم الله<sup>(١)</sup>.

إنَّ مبدأ استمرار الوحي هو الأساس لعقيدة المورمون ، فيؤمن المورمون بأن الوحي مستمر ، وأن السماوات مفتوحة اليوم كما كانت قديماً ، ويقود الكنيسة المورمونية نبي من قبل الله<sup>(٢)</sup> والغريب أنهم قد لا يحصرون الوحي في الأنبياء ، بل يرون أن الوحي لا يأتي ليس فقط من خلال الأنبياء ، ولكن لمن يستحق الرفقة من الروح القدس.

فالنبوة عند المورمون اصطفاة من الله ﷻ فيسمى الرجل من الله من خلال النبوة وليست مرتبة تبلغ بأي طريقة أخرى كالمملك والولايات ، وذلك من خلال اعتقادهم في سائر الأنبياء . وتعلن كنيسة المورمون أن الله يتحدث إلى أولاده على الأرض أينما كانوا في أي زمان ويستمع إليهم، فالذي فعل ذلك منذ خلق الأرض سيستمر في القيام بذلك دائماً<sup>(٣)</sup>. ويرى المورمون رغم أن لديهم الكتاب المقدس وكتاب مورمون وكتاب المبادئ والعهود ، ولكن كل هذه الكتب من دون أنبياء ودون دفع مستمر للوحي من الرب لن يقرب أي شخص في المملكة السماوية من الله<sup>(٤)</sup>.

"تعلمنا النصوص المقدسة أن الأنبياء حضروا أنفسهم ليصبحوا قادة على الأرض في حين كانوا لا يزالون أرواحاً في السماء ، وقبل أن يولدوا بأجسادٍ فانية ، رسمهم الله مسبقاً (اختارهم) ليكونوا قادة على الأرض ، وكان يسوع وآدم وإبراهيم من هؤلاء القادة ، وقد علم جوزف سميث أن كل رجلٍ دُعي ليخدم سكان العالم قد رُسم مسبقاً لهذه الغاية ، لكن كل شخص على الأرض حرٌّ أن يقبل أو يرفض أي فرصة للخدمة ، لم تكن كلنا متشابهين في السماء نحن نعرف على سبيل المثال أننا أبناء وبنات والدين سماويين ، ذكور وإناث ، كانت لدينا مواهب وقدرات مختلفة ودُعينا للقيام بأمور مختلفة على الأرض ، وعندما تحصل على البركات البطيركية ، يصبح باستطاعتنا أن نعرف المزيد حول إمكانيتنا الأبدية"<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر : <http://www.mormonbeliefs.org/prophets> .

(٢) انظر: [http://www.mormonbeliefs.org/articles\\_faith/authority\\_in\\_the\\_ministry\\_1](http://www.mormonbeliefs.org/articles_faith/authority_in_the_ministry_1)

(٣) انظر : <http://www.mormonbeliefs.org/prophets/continuing-revelation> ، وانظر :

كتاب مورمون : ص: ١٤٠- ١٤١ ففيه ملخص هذه المقولة .

(٤) انظر : <http://www.mormonbeliefs.org/prophets/continuing-revelation> باختصار.

(٥) مبادئ الإنجيل ص ٩- ١٠ .

وقد يأتي الأنبياء من خلفيات وظروف مختلفة في الحياة ، فالنبي قد يكون شاباً أو عجوزاً ، متعلماً تعليماً عالياً أو أمياً ، وهو - أي النبي - قد يكون مزارعاً أو محامياً أو مدرساً ، وكان الأنبياء القدامى يرتدون الجلابيب ويحملون العصي ، أما اليوم فيرتدي الأنبياء البدلات ويحملون المحفظات، لكن ما يميز النبي الحقيقي هو دائماً أنه مختار من الله ، وتتم دعوته على يد سلطة الكهنوت المناسبة<sup>(١)</sup> فيعتقد المورمون أن الإنسان يجب أن يُدعى من الله عن طريق النبوة ووضع الأيدي على هؤلاء الذين لهم السلطة ، لكي يبشر بالإنجيل ، ويقوم بالمراسيم المتعلقة به<sup>(٢)</sup> .

ويرى المورمون أن وجود النبوة والأنبياء على الأرض يعود إلى أيام آدم عليه السلام ، ويرون أن تجاربهم تشير الاهتمام وتشكل مصدر إلهام ، فعلى سبيل المثال أخرج موسى عليه السلام - وهو نبي من العهد القديم- آلافاً من أفراد شعبه من مصر وحررهم من العبودية وأخذهم إلى أرض الموعد، وأن ناي - وهو نبي من كتاب مورمون - سافر من أورشليم إلى القارة الأمريكية قبل ستمائة سنة من ولادة المسيح ، وترك كتابات مهمة كثيرة في كتاب مورمون ، واختير يوحنا المعمدان ليحضر العالم لمجيء الرب يسوع المسيح - تعالى الله عن أن يكون رباً سواه - ومن خلال جوزف سميث - وهو أحد أنبياء الأيام الأخيرة - أعاد الرب الكنيسة<sup>(٣)</sup> .

ويؤمن المورمون بكثير من الأنبياء لكن النبي المجدد عندهم ، وهو أهم الأنبياء هو جوزف سميث الذي اختاره الله بزعمهم ليخلص به البشرية من الضلال ثم تتابع فيهم الأنبياء واحداً تلو الآخر حتى بلغ عددهم خمسة عشر نبياً، بالإضافة إلى النبي الحالي ويدعى : توماس س . مونسون ( Thomas S Monson ) النبي السادس عشر ، وهو النبي الحالي للمورمون<sup>(٤)</sup> .

والنبي الحي عند المورمون هو رئيس كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، ويحق له أن يحصل على الرؤى للكنيسة برمتها ، فهو يحمل مفاتيح الملكوت؛ أي أنه يتمتع بالسلطة لإدارة الكنيسة برمتها وملكوت الله على الأرض بما في ذلك تأدية مراسيم الكهنوت، وما من أحد غير النبي والرئيس المختار يستطيع أن يعرف مشيئة الله لكافة أعضاء الكنيسة ، وقد قال الرب - كما يزعمون- : "لن يكون هناك إلا واحد على الأرض في وقت واحد تُضفى عليه هذه السلطة ومفاتيح

(١) انظر: مبادئ الإنجيل ص ٣٩ باختصار، وانظر: بشروا بإنجيلي - دليل الخدمة التبشيرية - ص ٧٥ .

(٢) انظر: منشور: بنود إيمان كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة .

(٣) انظر: مبادئ الإنجيل ص ٤١ .

(٤) صفحة النبي الحالي للمورمون على الفيسبوك: <https://www.facebook.com/lds.thomas.s.monson>

الكهنوت"<sup>(١)</sup> ويساعد رئيس الكنيسة مستشاراه في الرئاسة الأولى بالإضافة إلى أعضاء رابطة الاثني عشر، وكل منهم أيضاً نبيٍّ وراءٍ وكاشف<sup>(٢)</sup>.

ولذلك من الإيمان الواجب عند المورمون اتباع تعاليم هذا النبي المهمة بالكامل، وينبغي عليهم أن يدعموه بالصلاة – الدعاء – من أجله، فالأعباء التي يحملها ثقيلة وهو يحتاج إلى صلوات القديسين لتقويته، وينبغي على المورمون تمعن أقول النبي الحي والاستماع إلى كلماته التي يلقيها في المؤتمرات، بل والاشتراك في مجلة Ensign أم Liahona لقراءة كلمات النبي وغيرها من الرسائل التي يوجهها: "ولهذا السبب أنتم – أي الكنيسة – ستنتصتون إلى كل كلماته ووصاياه التي سيعطيكم إياها كما يتسلمها، سائرين في كل القداسة أمامي (٥)؛ لأنكم ستتسلمون كلمته وكأنها من فمي بكل صبر وإيمان (٦)"<sup>(٣)</sup>، ويرون أن الله لن يسمح أبداً لرئيس الكنيسة – النبي – بأن يضل الكنيسة، يقول الرئيس – النبي – ويلفورد ووروف: "لن يسمح الرب أبداً لي أو لأي رجل آخر يتبوا منصب رئيس الكنيسة أن يضللكم، ولن يحصل أمرٌ مماثل، فهو ليس في نوايا الله، وإن حاولتُ القيام بذلك لأزاحني الرب من مناصبي"<sup>(٤)</sup>. ولذلك حرصاً على استدامة بركات السماء على الكنيسة أن تُبنى على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية"<sup>(٥)</sup>.

"اليوم يرفع نبيٌّ حيٌّ شؤون الكنيسة، هذا النبي؛ أي رئيس كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، هو خلف جوزف سميث الشرعي، وتعود سلطة الرسل الحاضرين إلى يسوع المسيح في سلسلة متواصلة من الرسامات عبر جوزف سميث"<sup>(٦)</sup>.

**مراتب المورمون الدينية والتنظيمية:** إن المورمون يؤمنون بنفس التنظيم الذي قامت عليه الكنيسة القديمة، أي: الرسل والأنبياء والرعاة والمعلمين والمبشرين إلخ...<sup>(٧)</sup>.  
ينقسم الكهنوت لديهم إلى قسمين:

(١) المبادئ والعهد ١٣٢: ٧.

(٢) انظر: مبادئ الإنجيل ص ٤١.

(٣) المبادئ والعهد: ٢١: ٤ – ٥.

(٤) مبادئ الإنجيل ص ٤٢، (199, [2004] Wilford Woodruff [Teasing of Presidents of the church:]).

(٥) مبادئ الإنجيل ص ٤٢.

(٦) كتاب بشروا بإنجيلي – دليل الخدمة التبشيرية – ص ٣٧.

(٧) انظر: منشور: بنود إيمان كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

١- كهنوت ملكي صادق: وهو أعظم كهنوت ، إذ يملك التوجيه والتبشير بالإنجيل كما يملك سلطة قيادة الكنيسة.

٢. كهنوت هارون: وهو الكهنوت الذي منح لهارون وأولاده خلال جميع الأجيال، وأصحاب هذا الكهنوت يقومون بمراسم الإيمان والتوبة والتعميد<sup>(١)</sup>.

ويتألف الهيكل التنظيمي للكنيسة المورمونية من مجموعة مجالس تختلف باختلاف المهام التي تقوم بها يأتي في مقدمتها مجلس الرئاسة الذي يتكون من رئيس الكنيسة ومساعديه الذي يقبلون بالرسول أو الحواريين ، وهو الرجل الوحيد على الأرض الذي يحمل مفاتيح الكهنوت كلها كما كان يحملها الرسول بطرس الذي كان يشغل نفس المنصب في الكنيسة القديمة والمقصود بكلمة "مفاتيح" الكهنوت هو السلطة من عند الله لإدارة الكنيسة وللسماع بالقيام بمراسم الإنجيل، فيحمل رئيس الكنيسة السلطة برمتها ، ومن ثم ينتدب لمستشاريه وللرسل الاثني عشر وآخرين في الكنيسة بأجزاء من هذه السلطة لأن رجلاً واحداً لا يستطيع وحده أن يدير شؤون الكنيسة كلها، ويمثل هذا المجلس السلطة التنفيذية للكنيسة ، يليه مرتبة مجلس الكنيسة العالمي الذي يتألف من اثني عشر عضواً ، ثم يليه مجلس السبعين الذي يمثل جميع الكنائس المورمونية في العالم، وهناك أيضاً ما يمكن تسميته بالمجلس الإقليمي الذي يضم رؤساء الكنائس على مستوى كل إقليم يرأسهم رئيس الكنيسة الإقليمية، والمعروف أن لكل كنيسة شعباً أو أتباعاً يتراوح عددهم بين الأربعة آلاف وخمسة آلاف فرد موزعين بين مجموعات صغيرة حسب مهمة كل مجموعة ثقافية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها، وهذا الهيكل التنظيمي هو السائد في (كنيسة يوتاه)، لكن الكنائس المنشقة عن الكنيسة الأم تنفرد بنظم مختلفة إلى حد ما، لكنها تصب جميعها في خدمة المجتمع المورموني، ويطلق المورمون اسم (نبي) على اسم جوزف سميث، وكل عضو في مجلس الاثني عشر يسمى (شيخ) والراهبة (أخت) ويسمون اسم (الهيكل) بدلاً عن الكنيسة ، ولا يرتدون الملابس الكنسية التقليدية المعروفة ، بل الملابس العادية<sup>(٢)</sup>.



(١) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢/٦٥١ .

(٢) انظر : المبادئ والعهود : ١٠٧ : ٦٥ - ٦٧ ، ٩١ - ٩٢ ، ودراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الثالث نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٨١ بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٢م.

## المطلب الثاني: عقيدة المورمون في عيسى عليه السلام :

يؤمن المورمون بأن الخبر جاء عن المسيح عليه السلام بشهادة الأنبياء جميعهم أنه سيأتي؛ من آدم عليه السلام حتى المسيح عليه السلام كما شهد جميع الأنبياء بعد المسيح عليه السلام أنه أتى<sup>(١)</sup>.  
وقد جاء في كتاب مورمون: " (١٩) وطبقاً لأقوال الأنبياء ، يأتي المسيح متى انقضت ستمائة سنة على خروج أبي من أورشليم ؛ وحسب أقوال الأنبياء ، وملاك الله يكون اسمه يسوع المسيح ابن الله (٢٠) " <sup>(٢)</sup>، ويؤمن المورمون بأن عيسى عليه السلام سيملك شخصياً على الأرض، وأن خلاص البشر عن طريق كفارة المسيح عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

ويرون أن المسيح عليه السلام ولد من أبي خالد وأم فانية ؛ فورث الفناء من أمه وكان عرضة للجوع والعطش والتعب والألم والموت ، وما من أحد يستطيع أن يسلب من المخلص حياته إلا بمشيئته ، فكان له سلطان أن يضعها من ذاته ، ويأخذ جسده مجدداً بعد موته <sup>(٤)</sup>.

ومع اعتقاد المورمون بربوبية المسيح عليه السلام وألوهيته <sup>(٥)</sup> فإنهم يعتقدون أن من قتله اليهود هو الإله الذي يعبدونه ، كما جاء في كتاب مورمون : "أن يسوع الذي قتلوه كان المسيح الحقيقي والإله الحقيقي (٢٢) " <sup>(٦)</sup>، والإيمان بأن يسوع المسيح هو ابن الله ، وأنه قد قتل على يد اليهود ، أنه بقوة الأب قد قام من الأموات ، وبذلك انتصر على القبر ، وأن به ابتلعت شوكة الموت <sup>(٧)</sup>.

(١) انظر : مبادئ الإنجيل ص ٥١ .

(٢) كتاب مورمون : ص ١٢٦ .

(٣) انظر : منشور : بنود إيمان كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة .

(٤) انظر : مبادئ الإنجيل ص ٥٣ .

(٥) انظر : مبادئ الإنجيل ص ١٠١ ، وجاء في كتاب مورمون : "ولكن الويل كل الويل لمن يعرف أنه يتمرد على الله ! لأن الخلاص لا يكون لمثل هذا إلا بواسطة التوبة والإيمان بالرب يسوع المسيح (١٣) " ص ١٩٧ ومن يتاب إليه إلا الله عز وجل ، فكان هذا خلافاً في الألوهية ، بالإضافة إلى التصريح بربوبية المسيح عليه السلام .

(٦) كتاب مورمون : ص ٦٦٧ .

(٧) كتاب مورمون : ص ٦٧٦ .

كما كان يجري من المورمون التثليث على طريقة النصارى فتراهم يقولون: "المجد للآب والابن وروح القدس إلهًا واحدًا" <sup>(١)</sup>، ويرون أن عيسى عليه السلام هو المخلص: "أن يسوع هو مخلص العالم، وأن جوزف سميت هو نبيه في هذه الأيام الأخيرة" <sup>(٢)</sup>، وأن " (٦) الفداء إذاً يكون بالمسيح المقدس وعن طريقه لأنه مملوء نعمة وحق. (٧) فإنه يقدم نفسه ذبيحة إثم ليقوم بمطالب الناموس عن كل ذوي القلوب المنكسرة والأرواح المنسحقة وعن غيرهم لا يقوم بمطالب الناموس (٨)" <sup>(٣)</sup>. كما أثبتوا آيات عيسى عليه السلام " (٥) فقد اقترب الوقت حين يأتي الربُّ القادرُ على كلِّ شيءٍ، الذي يملك، والذي كان، ويكونُ من الأبدِ إلى الأبدِ، بسلطانٍ من السماء، ويحلُّ بين بني البشرِ في معبدٍ من الصلصالِ، ويخرجُ بين الناسِ صانعاً آياتٍ عظيمةٍ، فيشفي المرضى ويُقيمُ الموتى ويجعلُ العرجَ يمشونَ والعميُّ يُبصرونَ والصمُّ يسمعونَ، ويشفي كلَّ أنواعِ الأمراضِ (٦) ويُخرجُ الشياطينَ والأرواحَ النَّجسةَ التي تحلُّ في قلوبِ البشرِ (٧) وها هو يقاسي من التجاربِ وألمِ الجسدِ، من الجوعِ والعطشِ والإجهادِ أكثرَ ممَّا يتحمَّلهُ الإنسانُ حتَّى الموتَ، وتكونُ لوعتهُ عظيمةً من أجلِ شرِّ قومه ورجسِهِم، فينزِفُ الدَّمَّ من كلِّ مسامِّ الجسمِ (٨) وسيدعى يسوعُ المسيحُ ابنَ الله، أبَ السماءِ والأرضِ، خالقُ كلِّ الأشياءِ منذ البداية، وسوف تُدعى أمُّه مريمَ (٩) وها هو آتٍ إلى خاصَّتهِ حتَّى يأتيَ الخلاصَ لبني البشرِ بالإيمانِ باسمِهِ، وبعد كلِّ هذا سيعدونه إنسانًا، ويقولون إنَّ به شيطانًا ويجلدونه ويصلبونه (١٠) ويقومُ من الأمواتِ في اليومِ الثالثِ، وها هو يقفُ ليُدينَ العالمَ وكلَّ هذه الأمورِ تتمُّ لكي يأتيَ حُكماً صادقاً على بني البشرِ (١١) كما أنَّ دمه يكفرُ عن خطايا الذين سقطوا بمخالفةِ آدم، الذين ماتوا غيرَ عالمين إرادةِ الله بالنسبةِ لهم أو الذين أخطأوا بغيرِ علمِ (١٢) ولكن الويل لمن يُعرفُ أنه يتمردُ على الله؛ لأنَّ الخلاصَ لا يكونُ لمثل هذا إلا بواسطةِ التوبةِ والإيمانِ بالربِّ يسوعُ المسيحِ" <sup>(٤)</sup>.

فالمورمون أثبتوا الآيات التي آتاها الله عيسى عليه السلام من شفاء الأمراض وإحياء الموتى لكن ليس على الوجه الذي يؤمن به المسلمون بل كل هذه الآيات والأفعال يفعلها عيسى عليه السلام بقدرته الإلهية لا أنها آيات على صدق نبوته وأنها بإذن الله. وقد تولى الله ﷻ الرد على النصارى والمورمون في ذلك في

(١) من شهادة ثلاثة شهود في مقدمة كتاب مورمون .

(٢) مقدمة كتاب مورمون .

(٣) كتاب مورمون ص ٧٢ - ٧٣ .

(٤) كتاب مورمون ص ١٩٦ - ١٩٧ .

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ط قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٨] وهذا توبيخ للنصارى ومن يرى رأيهم ، الذين قالوا : إن الله ثالث ثلاثة فيقول الله هذا الكلام لعيسى ﷺ فيتبرأ منه عيسى ﷺ ويقول: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ عن هذا الكلام القبيح، وعمّا لا يليق بك . ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ﴾ أي : ما ينبغي لي ، ولا يليق أن أقول شيئاً ليس من أوصالي ، ولا من حقوقي . فإنه ليس أحد من المخلوقين ، لا الملائكة المقربون ، ولا الأنبياء المرسلون ولا غيرهم ، له حق ولا استحقاق لمقام الإلهية . وإنما الجميع عباد ، مدبرون ، وخلق مسخرون ، وفقراء عاجزون ﴿بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ فأنت أعلم بما صدر مني ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ وهذا من كمال أدب المسيح ﷺ في خطابه لربه . فلم يقل ﷺ: ( لم أقل شيئاً من ذلك ) . وإنما أخبر بكلام ينفي عن نفسه ، أن يقول كل مقالة تناه في منصبه الشريف ، وأن هذا من الأمور المحالة . ونزه ربه عن ذلك أتم تنزيهه ، ورد العلم إلى عالم الغيب والشهادة . ثم صرح بذكر ما أمر به بني إسرائيل فقال: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ فأنا عبد متبع لأمرك ، لا متجرئ على عظمتك ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ أي : ما أمرتهم إلا بعبادة الله وحده ، وإخلاص الدين له ، المتضمن للنهي ، عن اتخاذي وأمّي إلهين ، من دون الله ، وبيان أنني عبد مريبوب ، فكما أنه ربكم فهوريبي <sup>(١)</sup> . فعجباً من عقيدة المورمون في نبي الله ورسوله عيسى ﷺ فقد جمعوا له المتناقضات فهو عندهم مرة ربّ خلق كل شيء في السماء وعلى الأرض، وهو الله السائد على الكل <sup>(٢)</sup>

(١) انظر: تفسير السعدي ص ٢٤٩ .

(٢) انظر: كتاب مورمون : ص ٢٠٥ .

ومرة إله أبدي<sup>(١)</sup> وتجب عبادته<sup>(٢)</sup> ومرة ابن الله<sup>(٣)</sup>، ومرة يثلاثون به فيجعلونه ثالث ثلاثه<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثالث : موقف المورمون من بقية الأنبياء – عليهم السلام – :

حتى تصطبغ فرقة المورمون بالصبغة الدينية السماوية فهم يؤمنون بأغلب الأنبياء السابقين لنبي الله عيسى عليه السلام فهم في كتاب مورمون يؤمنون بأن كتابهم قد كتبه أنبياء قدماء كثيرون عن طريق النبوة والرؤيا ، كتبوا كلماتهم على صفائح ذهبية ثم اختصر تلك الكلمات النبي مورمون<sup>(٥)</sup>.

ويرون في آدم عليه السلام : "(٢٢) أما آدم فلولا تعديه لما سقط، ولبقي في جنة عدن ، واحتفظت جميع المخلوقات بما خُلع عليها من طبيعة حين بُرئت ، لخلدت تلك المخلوقات (٢٣) لما أنجبا أطفالاً ، ولظلا بريئين، بمعزل عن السعادة لجهلها بالشقاء ، ويمنأى عن فعل الخير لغفلتهما عن الخطية(٢٤) ولكن الأمور جميعها قد أجريت بحكمة المطلع على كل شيء(٢٥) سقط آدم كي ينبثق للناس وجود، ووجد الناس ليسعدوا (٢٦) المسيح يأتي حين يتم ملء الزمان كي يفدي أبناء البشر من السقوط..."<sup>(٦)</sup>.

وثمة توافق بين بعض الروايات في كتاب مورمون عن الأنبياء المتقدمين – عليهم السلام وبين ما ورد في القرآن الكريم عنهم ، أو في التوراة والإنجيل ، ما خلا ما اخترعه جوزف سميث من تلقاء نفسه ابتداء ، ومن هذا التوافق : ما جاء عن نبي الله نوح عليه السلام وقصة الطوفان<sup>(٧)</sup> وذُكر إبراهيم عليه السلام وسارة وهاجر وإسحاق عليه السلام ويعقوب عليه السلام وذهب المورمون ، كذلك إلى أن الذبيح هو إسحاق عليه السلام<sup>(٨)</sup> ويوسف عليه السلام<sup>(٩)</sup> ، وأن موسى عليه السلام يخرج قومه من مصر ويذكر شيئاً من صفاته وأنه يُعطى

(١) انظر : كتاب مورمون ص ١٠٢ و ص ١٣٠ .

(٢) انظر : كتاب مورمون ص ١٢٨ .

(٣) انظر : كتاب مورمون : ص ٢٩٧ و ص ٧٣٣ .

(٤) من شهادة ثلاثة شهود ، مقدمة كتاب مورمون .

(٥) انظر : مقدمة كتاب مورمون .

(٦) كتاب مورمون ص ٧٥ .

(٧) انظر : كتاب مورمون ص ٣١٣ .

(٨) انظر : كتاب مورمون ص ١٥٩ .

(٩) انظر : كتاب مورمون ص ٧٦ "يوسف الذي أخذ إلى مصر أسيراً " وانظر : كتاب مورمون ص ٤٤٢ .

العصا، والأحكام مكتوبة وأنه لا يحل عقدة من لسانه فيكون لساناً ، ولا أجعله مفوهاً لكني أكتب له ناموسي بأصبع يدي وأقيم له متكلاً<sup>(١)</sup> ، وداود عليه السلام وسليمان عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

وكذلك أن الله تعالى رزق زكريا عليه السلام بيحيى عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

وهذا من المورمون انتحال لما جاء في الكتب السابقة لتعزيز مصداقيتهم لاسيما عن أهل الأديان السماوية نظراً لهذا التوافق في بعض المواضع المنتحلة حقيقة .



(١) انظر : كتاب مورمون ص٧٧- ٧٨ وص ٩، والخريدة النفيسة ص١- ٢ .

(٢) انظر : المبادئ والعهود ١٣٢: ٣٤- ٤٠ ، وكتاب مورمون ص١٥٥ ، و ص ٨٤ .

(٣) انظر : المبادئ والعهود : ٢٧: ٧- ٨ .

### المطلب الرابع : عقيدة النبوة عند المورمون في الميزان :

لابد في بداية هذا المبحث أن أنبه إلى أنه ليس المقصود من البحث نقد المورمون وتفنيد جميع عقائدهم ؛ فقد تولى ذلك كثير من النصارى ، بل وليس من المبالغة إذا قلت إنك من الوهلة الأولى يظهر لك زيف هذه الفرقة الجديدة وانتحالها اضطراباً وتناقضاً ؛ وإنما المقصود من هذا البحث هو التعرض لمسألة مهمة من مسائل الدين ، وهي النبوة وماهية اعتقاد المورمون في النبوة والأنبياء والرد على باطل ما يعتقدونه في مقام النبوة التي هي من أشرف المقامات ؛ إذ بها يتوصل إلى الدين الحق وإلى الجنة فالأنبياء والرسل هم الهداة إلى الحق وإلى الطريق المستقيم .

فالأنبياء "هم رسل الله تعالى إلى عباده بأوامره ونواهيه زيادة على ما اقتضته العقول من واجباتها وإلزاماً لما جوزته من مباحاتها لما أراد الله تعالى من كرامة العاقل وتشريف أفعاله واستقامة أحواله وانتظام مصالحه حين هياه للحكمة وطبعه على المعرفة ليجعله حكيماً وبالعواقب عليماً ؛ لأن الناس بنظرهم لا يدركون مصالحهم بأنفسهم ولا يشعرون لعواقب أمورهم بغرائزهم ولا ينزجرون مع اختلاف أهوائهم دون أن يرد عليهم آداب المرسلين وأخبار القرون الماضية فتكون آداب الله فيهم مستعملة وحدوده فيهم متبعة وأوامره فيهم ممتثلة ووعده ووعيده فيهم زاجراً ، وقصص من غُبر من الأمم واعظاً ، فإن الأخبار العجيبة إذا طرقت الأسماع والمعاني الغربية إذا أيقظت الأذهان استمدتها العقول ؛ فزاد علمها وصح فهمها وأكثر الناس سماعاً أكثرهم خواطر ، وأكثرهم خواطر أكثرهم تفكيراً ، وأكثرهم تفكيراً أكثرهم علماً ، وأكثرهم علماً أكثرهم عملاً ، فلم يوجد عن بعثة الرسل معدل ولا منهم في انتظام الحق بدل"<sup>(١)</sup>.

ومع أن مواقف الناس متباينة من النبوة ما بين منكر لها أو مثبت ، ومن أثبتوا النبوة اختلفوا في كيفية إثباتها وتمييز الصادق من الكاذب في دعوى النبوة .

فقد كان المورمون من الضرق أو النحل التي تقوم على أساس من النبوة والرسل ، لذا كان هدم مقام النبوة لديهم وبيان زيفه هو هدم لهذه النحلة الجديدة وإبطال لكل مزاعم المورمون وتفاصيل ما يدعونه من دين ملفق .

وأهم ما يتميز به صدق دعوى النبوة صدق المتنبئ ومدعي النبوة وحاله من الصلاح والصدق والتأييد من الله ﷻ بكل الصفات التي تدل على صدق دعواه ، وكذلك صحة ما يدعو له ويأتي به ، ناهيك عن الآيات التي تؤيده وتصدقه فيما يقول ويدعو .

(١) أعلام النبوة للماوردي ص ٤٩ .

فالأمر الأول : وهو ما يخص (صدق المتنبى) فحال المتنبى (جوزف سميث) يتنافى مع الحالة التي يجب أن يكون عليه النبي فقد كان والد جوزف سميث يهوى العرافة والسحر والتنجيم وأمه لوسي ماك (Lucy Mack) شغوفة أيضاً بأعمال السحر والرؤى وكشف البخت<sup>(١)</sup>.

وقد " تقدم اثنان وستون شخصاً من جيرانه - أي جوزف سميث - بشكوى ضده هو ووالده بسبب افتقارهم للأخلاق الحميدة وإدمانهم العادات السيئة"<sup>(٢)</sup>.

كما شهد جوزف سميث هو على نفسه باقتراف زلات طائشة ، وذلك بسبب ضعف الطبيعة البشرية وما بها من قصور حيث يقول: " وكثيراً ما أدى مخالطتي لشتى البيئات إلى اقتراف زلات طائشة والاتسام بما للشباب من نزع ، وما للطبيعة البشرية من قصور ، وقد ورطني ذلك للأسف في ألوان من التجارب والأثام المَبْغُضَة إلى الله . ولا يتبادر إلى الذهن بسبب هذا الاعتراف أنني ارتكبت إثماً فظيلاً أو منكراً ، فما كان بي نزوع قط إلى مثل هذه الأثام ، ولكنني كنت مذنباً بكثرة اللعب والطيش ، وأحياناً اختلطت بجماعات غير لائقة ، وهذا لا يطابق الصفات التي يجب أن يوصف بها رجل مدعو من الله ، كما أنا كنت ، ومع ذلك فهذا لن يكون غريباً لمن يتذكر صباي وطبيعتي المرححة"<sup>(٣)</sup>.

وانتظم جوزف سميث مع بعض أتباعه في الماسونية في ١٥ مايو ١٨٤٢م ثم طُردوا من المحفل الماسوني<sup>(٤)</sup> ومما يبرهن على ذلك الشبه الذي بين طقوس المورمون والماسونية .

الأمر الآخر : ما يخص (ما يدعو له المتنبى) لا سيما كتاب مورمون والمبادئ والعهود والخريدة النفسية وما فيها من معتقدات وتواريخ ومعلومات مكذوبة ومخالفة للواقع وللتاريخ ، ويعدُّ الكتاب ككل خيالاً خصباً يغطي الفترة من برج بابل إلى سنة ٤٢١م ، وورد في مقدمة الكتاب شهادة ثلاثة أشخاص ، وهم ألفر كاودري Oliver Cowdery الذي كان يعمل مدرساً متجولاً في الأرياف ، ودافيد ويتمر ، ومارت هارس Martin Harris الذي كان يعمل مزارعاً ، وأدَّعوا أن الملاك قد أراهم الألواح الذهبية ، ويقول جوش مكديويل ودون ستيوارت " في مقدمة كتاب المورمون: ذكر ثلاثة من أقطاب المورمون أن ملاكاً قد أراهم الألواح الذهبية والكلمات المحفورة عليها ، ولكنهم بعد ذلك

(١) انظر: مذهب المورمون - موقع ابن الراعي ص ٢ ، بل ذكر أكثر من ذلك وأن أسرة جوزف سميث كانت مثلاً سيئاً وبيئة فاسدة شب فيها جوزف سميث .

(٢) مذهب المورمون ص ١١ نقلاً عن جوش مكديويل - ضلالات الأزمنة الأخيرة ص ٦٨ .

(٣) الخريدة النفسية ٢٨: ١ ص ٨٠ - ٨١ .

(٤) مذكرة جرجس إبراهيم صالح : المورمون هل هم مسيحيون ؟ .

قالوا إن رؤيتهم لها إنما كانت بعيون الإيمان"<sup>(١)</sup>. ويقول الأستاذ رأفت زكي: " من سوء حظ المورمون أن الشهود الثلاثة المكتوبة أسماؤهم في الطبعة الأولى من كتاب المورمون الذين يُستشهد بهم باعتبار أنهم قد رأوا الألواح المطمورة، جميعهم تركوا كنيسة المورمون الجديدة وتبرأوا من عضويتها . والوحيد الذي شهد بذلك قال إنه لم يرها - الألواح - إذ كانت مغطاة بقماش ، ولكنه مُنح قوة خارقة ليخترق نظره القماش ليراها من خلاله"<sup>(٢)</sup> .

ومما قيل في مصدر كتاب المورمون : فقد قيل إنه ما بين سنة ١٨٠٩م وسنة ١٨١٢م كتب شخص يدعى ( سولومون سبولدينج ) تاريخاً تصورياً عن حضارتين نشأتا في أمريكا، وقدم النسخة الخطية إلى مطبعة بترسون ببتسبرج ، وكان جوزيف سميث يعمل بهذه المطبعة، ومات سولومون قبل طباعة كتابه ، فاخترسه جوزيف و اخترع قصة ظهور موروني له ، وقالت أرملة سولومون إن كتاب المورمون الذي ادعى جوزيف اكتشافه هو ذات الكتاب الذي كتبه زوجها<sup>(٣)</sup> .

وقد قام العالمان الأمريكيان واين كودري ( Wine Kodery ) ودونالد سكال ( Donald Schal ) بدراسة وبحث مستفيض فاكشفا سنة ١٩٧٦م بعض الأوراق القديمة من كتاب المورمون مدونة بخط اليد، ولا تحمل اسم كاتبها ، وذلك في كنيسة من كنائس المورمون ، وبعد ذلك اكتشفوا في كلية ( أوبرلين ) بأوهايو حجة عقارية تخص سولومون سبولدينج بخط يده ، وبمضاهاة الخط في هذه الحجة مع الخط في مخطوطة كتاب المورمون اكتشفوا أن الخطين متطابقان ، وكانت هذه المفاجأة أن الكاتب الأصلي لكتاب المورمون هو سولومون سبولدينج الذي مات سنة ١٨١٦م، وأن جوزيف سرق المخطوطة قبل طباعتها ، وادعى كذباً أن شخصاً نورانياً قد سلمه إياها في شكل صفائح ذهبية وصدّقه ملايين من الناس ، وهكذا كل مذهب منحرف له ضحاياه من الأبرياء .

وكان نتيجة هذا الاكتشاف هو ظهور كتاب (من هو حقاً الذي كتب مورمون) الذي طُبِع بواسطة دار فيجس هاوس سنة ١٩٧٧م، وأصدر خبيراً الخطوط (ويليام كاي) و(هنري سيلفر) شهادةً رسمية تؤكد تطابق خط اليد في كل من مخطوطة المورمون والحجة العقارية للقس سبولدينج ، واهتمت الحكومة الأمريكية بالأمر ، وكوّن المكتب الأمريكي بواشنطن لجنةً لدراسة الأمر ، وأصدرت اللجنة

(١) ضلالات الأزمنة الأخيرة ص ٦٧ .

(٢) المورمون صناعات الآلهة ص ١١ .

(٣) انظر : ضلالات الأزمنة الأخيرة جوش مكديويل ص ٦٨ .

البيان التالي: "إن اللجنة لم تتوصل إلى أي رابطة تربط بين آثار العالم الجديد (أمريكا) وما جاء في كتاب مورمون من تواريخ .

كما أصدر بعض علماء الأنثروبولوجي بياناً ينكرون فيه صلة الهنود الحمر بأسباط بني إسرائيل ؛ بينما الأجناس الخارجة من أصلاب يهودية بفلسطين سماتها قوقازية من البحر الأبيض ، فإن السمات الخاصة بهنود أمريكا الحمر قريبة جداً من أن تكون منغولية ، وقام علماء الولايات المتحدة بعمل حفريات في جنوب المكسيك وأمريكا الوسطى ، وأثبتوا أن الحضارة التي بدأت في أمريكا ليست امتداداً لحضارة أورشليم المتطورة ، ولكنها بدأت من الصفر .

وبالرغم من إعلان قائد المورمون بأن الكتاب تمت ترجمته بالأوريم والتميم بطريقة لا تحتمل الخطأ إلا أنه حدث (٣٩١٣) تغييراً في الكتاب منذ طبعته الأولى سنة ١٨٣٠م وحتى الآن<sup>(١)</sup> .

وقد اقتبس كتاب المورمون نحو ٢٧ ألف كلمة من الكتاب المقدس ترجمة الملك جيمس التي تمت سنة ١٦١١م ، فكيف يأتي للنبي مورمون الذي حضر السجل على الألواح الذهبية أو ابنه موروني الذي ختم السجل سنة ٤٢٠م أن يقتبس هذه الكلمات؟! وأيضاً الكتاب به عبارات مقتبسة من مسرحية شكسبير عن هاملت ( Hamlet ) ... ومن الأخطاء الفادحة أن المسيح وُلد في أوشليم ، وهو يُولد لمريم بأورشليم أرض آبائنا الأولين ، وتكون أمه عذراء ، إناءً نقيساً مختاراً وبسلطان الروح القدس تُظلل وتحبل وتلد ابناً هو ابن الله"<sup>(٢)</sup> .

أما كتابهم الثاني ، فهو كتاب التعليم والعهود : "الذي بدأ بالتسجيل فيه جوزيف سميث الابن سنة ١٩٢٨م ، ومازال يسجل فيه أنبيأؤهم حتى اليوم إعلاناتهم ، فكل رئيس جديد يسجل اختباره الروحية والرؤى التي يعدها أنها إرادة الله تجاه كنيسة المورمون ، وتقرأ هذه التقارير في مجالس مورمونية قانونية معتمدة ، وما يوافق عليه المجلس من أجزاء يُضاف إلى كتاب التعليم والعهود مع أن هذه الرؤى قد تتعارض مع بعضها البعض ، فقد رأى مثلاً جوزيف سميث تعدد الزوجات ولا يصح قبول المرأة في سلك الكهنوت ، وجاء بعده من أنبيأؤهم من أنكر هذه الأمور ، ومع هذا فإنهم يعدون هذا الكتاب موحياً به من الله مثله مثل كتاب مورمون"<sup>(٣)</sup> .

(١) ضلالات الأزمنة الأخيرة ، جوش مكديويل ص ٦٧ ، ودراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء

الثاني نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٧٨ بتاريخ ١٩/٤/٢٠١٢م .

(٢) مذهب المورمون موقع ابن الراعي ص ٥٨ - ٦٢ .

(٣) مذهب المورمون موقع ابن الراعي ص ٦١ .

أما كتاب الخريدة النفيسة: "الذي كتبه جوزيف سميث عن سيرته الذاتية ، وبه فصل عن كتاب إبراهيم ادعى سميث أنه كُتب من أيام إبراهيم أب الآباء منذ نحو أربعة آلاف سنة نقلاً عن بعض البرديات ، وقد اكتشف أحد العلماء هذه البرديات في متحف المتروبوليتان بنيويورك سنة ١٩٦٧م ، وقام البروفسور (ديجاني نيلسون) المورموني بترجمتها إلى الإنجليزية ، فاكشف أنها كُتبت عام ٢٠٠ ق.م ، وتشمل بعض الصلوات الجنائزية ، ولا تمت بصللة لقصة إبراهيم ، وعلى إثر ذلك ترك ديغاني نيلسون المورمونية سنة ١٩٧٥م"<sup>(١)</sup>.

وعليه فإن موقف النصارى من المورمون ومن نبيهم " فئة جديدة ادعت أنها مسيحية تعمل على نشر كلمة المسيح ، ولكن في الحقيقة إن من زرعها وسهر على نموها هو الشيطان"<sup>(٢)</sup>.

ومن ردود النصارى عليهم أنهم يقولون : " كل كائن هو موجود منذ الأبد كروح مثل أشخاص الثالوث ، ثم يمر بمرحلة بشرية يكتسب فيها جسداً ، وينتقل بعدها إلى السماء ، هكذا حذر المورمون الله إلى مستوى الإنسان وصار الإنسان يتعالى إلى مستوى الألوهية بحيث إن الفرق بين الله والإنسان هو بالمرتبة فقط لا بالطبيعة"<sup>(٣)</sup> ويقولون أيضاً : "الفرق بين البشر والمسيح هو أن المسيح بكر أولاد إلهيم ( الأب) بينما نحن في وجودنا السرمدى كنا مولودين بعده ، فالفرق بين المسيح وبيننا هو بالدرجة لا بالنوع ، فليس المسيح إلهاً أكثر من أي واحد منا ، والشياطين هم أولاد إلهيم، وبالتالي هم إخوة يسوع المسيح"<sup>(٤)</sup>.

فكثرة معتقدات المورمون وتضاربيها ناتج عن كثرة ادعاء النبوة عندهم في فترة وجيزة فخلال أقل من مئتي عام هناك أكثر من خمسة عشر نبياً ! ناهيك عن تمتعهم بسلطة مطلقة على حياة أتباعهم .

ومنذ نشأة المورمون " كانت هناك ، ولا تزال اختلافات عقائدية صميمية مع الأغلبية المسيحية، ومنذ نشوء كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة، وهي كنيسة المورمون الرئيسة ، لم تعترف الكنائس المسيحية الرئيسة بالمورمونية كجزء من الديانة المسيحية بسبب الخصائص والأفكار الفريدة حول العقيدة والألوهية وفكرة الخلاص، وأحد جذور الخلاف هو قناعة المورمون بأن

(١) مذهب المورمون موقع ابن الراعي ص ٦٣ .

(٢) ملخص المورمون من الألف إلى الياء مع الرد عليهم ص ١ .

(٣) ملخص المورمون من الألف إلى الياء مع الرد عليهم ص ٦ .

(٤) ملخص المورمون من الألف إلى الياء مع الرد عليهم ص ٦ .

جوزيف سميث هو رسول ونبي مثله مثل موسى استلم ألواحاً ووحياً ، وكان الوحي الأولي مثيراً للجدل حيث تم تكليفه بما عبر عنه باستعادة كنيسة يسوع المسيح في جميع أنحاء الأرض، يعتقد المورمون أن كنيستهم هي وريثة الكنيسة التي أنشأها المسيح وتلاميذه والمسيحيون الأوائل، وأن الوحي الإلهي عملية مستمرة ولم تتوقف؛ وهذا يناقض الأغلبية المسيحية المؤمنة بأن عصر الوحي الإلهي قد انتهى برحيل تلاميذ المسيح ، وانتهاء العصر الرسولي المسيحي.

من وجهة نظر المورمون فإن الاختلاف الرئيس بين عقيدتهم وبقية الأغلبية المسيحية هو ببساطة أن جوزيف سميث تم اختياره من الله كنبي، وأوعز إليه استعادة سلطة الكهنوت والمذاهب المسيحية المختلفة، على النقيض من المورمون؛ فإن معظم الطوائف المسيحية الأخرى تؤمن بأن عصر الأنبياء قد مضى وترفض مبدأ استمرار الوحي، كما أنهم يرفضون التسليم بأن كتاب المورمون هو نص قديم، أو أنه من وحي الله ، وبالنسبة لعدم استعمال المورمون للصليب كرمز مثل باقي المسيحيين، فهناك العديد من الفرضيات منها مقولة (غوردن هنكلي عضو لجنة الكنيسة الأعلى في عام ٢٠٠٥م) حيث قال: (الصليب هو رمز لموت المسيح، ورسالتنا هي إعلان المسيح الحي) بعبارة أخرى الصليب باعتقاد المورمون هو رمز للمسيح الذي لم يعد موجوداً في العالم ، وهذا مناقض لعقيدة الكنيسة التي تؤمن بأن المسيح حي ويتفاعل مع العالم<sup>(١)</sup>.

كما أنه يجري بين بعض المورمون على المواقع العربية للطائفة محاولات مريبة لإجراء مقارنة تنتهي إلى التشابه بين الإسلام و المورمونية ، متخذين من تعدد الزوجات ومنع شرب الخمر والاختلاط بين الجنسين والعفة قبل الزواج وفصل الثالث الذي تقوم عليه العقيدة المسيحية، أقانيم تشابه لجلب أكبر عدد ممكن من المسلمين لدراسة هذه الديانة عن طريق نشر كتبهم<sup>(٢)</sup>.

ولا شك أن هذا من المورمون هو محاولة في رفع شأن نحلتهم بتشبيها بالإسلام والتماس أوجه المشابهة ، ولو من بعيد وهو من تشبيه الظلمة بالنور والباطل بالحق .

(١) دراسة نشأة المورمون لكريم محمد حاتم الساعدي الجزء الثالث نشر صحيفة الزمان الطبعة الدولية في العدد ٤١٨١ بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٢م .

(٢) انظر : مقال المورمون ديانة أمريكية ، أسيمة جانو:

[http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post\\_3731.html](http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post_3731.html).

من الظلم للإسلام مقارنته بالمورمون ، وذلك في كل النواحي سواء في العقائد أو في الشرائع ولا حتى في عدد الأتباع ، وفي العبارات التي يطلقها المورمون أو أنصارهم من أن المورمون لا يرفضون رسالة النبي محمد ﷺ ، ولا يقبلونها من قبيل التلاعب بالألفاظ .

والإسلام ينتشر لأنه دين الحق ونبيه من الله حقاً والمرسل من الله صدقاً ، فيه الإجابة لكل الأسئلة التي يعجز أتباع الديانات المحرفة والمذاهب المختلفة عن الإجابة عنها إجابةً توافق العقول والفطر ويظهر فيها نور الوحي من الله ﷻ .

وكون المورمون مروا بتاريخ من الاضطهاد والحرب لدعوتهم ولنبيهم - المزعوم - فيه وجه شبه من الإسلام لا يعني أنهم على حق .

فظهر كيف أن من تولى الرد على المورمون وبيّن زيف ديانتهم وفساد نحلتهم هو إخوانهم النصارى الذين يدعي المورمون أنهم جاءوا لتصحيح الديانة النصرانية...

فيظهر مما مضى بطلان النبوة عند المورمون التي ينسبونها عليها مذهبهم وكذب نبيهم وتلفيق ما جاء به ليخترع به ديناً جديداً لا يتوافق مع أي ديانة سماوية ، بل هي أقرب إلى مجموعة عقائد متناقضة .

فالحمد لله الذي منّ على الخلق ببعث الرسل والأنبياء لهدايتهم وأيدهم بالآيات والبراهين التي تدل على صدقهم وخيرية ما جاءوا به ، وابتلى الناس بكذابين يدعون النبوة والنبوة منهم براء لكن الله جعل لهم علامات تُظهر كذبهم فتنة وابتلاء ليميز الله الخبيث من الطيب .

أما النبوة في الإسلام فهي وسط بين من يصدق كل مدع لها أو غالٍ فيها بعبادة الأنبياء من دون الله أو إشراكهم بالله كما فعلت النصارى والمورمون ومن قتل الأنبياء وكذبهم كما فعلت اليهود؛ فأمن المسلمون بالرسل والأنبياء وصدقوهم ولم يعبدوهم<sup>(١)</sup> .

فالإيمان برسول الله عز وجل متلازم من كفر بواحد منهم فقد مضر بالله تعالى وبجميع الرسل عليهم السلام كما قال تعالى: ﴿ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ

(١) انظر: مفتاح دار السعادة لابن القيم ٢/٢٤٢ - ٢٤٣ .

يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ [النساء: ١٥٠ - ١٥٢] وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٣٦] وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩١] وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦].

فمعنى الإيمان بالرسول هو التصديق الجازم بأن الله تعالى بعث في كل أمة رسولا يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، والكفر بما يعبد من دونه، وأن جمعهم صادقون مصدقون بارون راشدون كرام برة أتقياء أمناء هداة مهتدون، وبالبراهين الظاهرة والآيات الباهرة من ربهم مؤيدون، وأنهم بلغوا جميع ما أرسلهم الله به؛ لم يكتفوا منه حرفاً، ولم يغيروه ولم يزيدوا فيه من عند أنفسهم حرفاً، ولم ينقصوه فهل على الرسل إلا البلاغ المبين .

وأنهم كلهم كانوا على الحق المبين والهدى المستبين، وأن الله ﷻ اتخذ إبراهيم الخليل خليلاً واتخذ محمداً ﷺ خليلاً وكلم موسى الخليل تكليماً، ورفع إدريس الخليل مكاناً علياً، وأن عيسى الخليل عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الله تعالى فضل بعضهم على بعض درجات، وقد اتفقت دعوتهم من أولهم إلى آخرهم في أصل الدين، وهو توحيد الله ﷻ بإلهيته وريوبيته وأسمائه وصفاته، ونفى ما يضاد ذلك أو يناه في كماله، وأما فروع الشرائع من الفرائض والحلال والحرام فقد تختلف؛ فيفرض على هؤلاء ما لا يفرض على هؤلاء، ويخفف على هؤلاء ما شدد على أولئك، ويحرم على أمة ما يحل للأخرى وبالعكس، لحكمة بالغة وغاية محمودة قضاهها ربنا ﷻ ليلوكم فيما آتاكم ليلوكم أيكم أحسن عملاً<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: معارج القبول للشيخ حافظ حكمي ٢/٦٧٥ - ٦٧٧.

وقد قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ ﴾

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿الأحزاب: ٤٠﴾ .[١]

وجاء عند البخاري ومسلم في صحيحيهما : " وأنا خاتم النبيين" عن أبي هريرة ؓ وفي لفظ

لمسلم عن جابر ؓ : "جئت فختمت الأنبياء" (١) فالله ﷻ ختم النبوة بمحمد ﷺ الذي ختم النبوة

فطبع عليها فلا تفتح لأحد بعد إلى قيام الساعة (٢) .

وشتان بين ما يعتقد المسلمون في مقام النبوة من توحيد وتقديس لله ومحبة لمن أرسلهم

وتصديق لهم ؛ وبين ما يعتقد المورمون في النبوة إذ جعلوه مطيةً مستمرةً لكل زيغ والحاد عن دين الله

القويم .



(١) صحيح البخاري ٣/١٣٠٠، وصحيح مسلم ٤/١٧٩٠ - ١٧٩١ .

(٢) انظر : تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/١٦ .

## الختام

الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، أرسل إلينا خير رسله محمد ﷺ ومن به علينا نبياً ورسولاً ، أرسله بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذنه ، وأيده بالآيات دلالة على نبوته ﷺ وختم به النبوة ؛ فلا نبي بعده ﷺ ، وقد خلصت من هذا البحث بعدة نتائج أخصها في الآتي:

- نظراً لشدة ضلال النصارى واختلافهم وافتراقهم في ضلالهم؛ نشأت بدعة المورمون التي بنيت على نبوة جوزف سميث ، وكانت منطلقاً لاختراع مذهبهم .
- أن مذهب المورمون مذهبٌ منتحلٌ جديدٌ مشتقٌ من جذور اليهودية والنصرانية .
- الابتداء والاختلاق ظاهر في المورمون .
- تقوم عقيدة المورمون وتبني ديانتهم على نبوة جوزف سميث ، وعليها تدور .
- يرى المورمون أن الوحي لم ينقطع ، بل هو مستمر، وأن الرسالة مستمرة .
- تختلف عقيدة المورمون في التثليث عن عقيدة عامة النصارى .
- ظهور نعمة التوحيد والوضوح في مقام النبوة عند المسلمين وعكسها عند المورمون من اختلاق وتزوير على الله بادعاء النبوة وانتحالها .
- النبوة في الإسلام وسط بين من يصدق كل مدعٍ لها أو غالٍ فيها بعبادة الأنبياء من دون الله أو إشراكهم بالله كما فعلت النصارى والمورمون ومن قتل الأنبياء وكذبهم كما فعلت اليهود ؛ فأمن المسلمون بالرسل والأنبياء وصدقوهم فيما جاءوا به عن الله ﷻ ولم يعبدوهم .
- ختم الله ﷻ النبوة بمحمد ﷺ فطبع عليها ، فلا تفتح لأحد بعد إلى قيام الساعة .
- شتان ما يعتقد المسلمون في مقام النبوة من توحيد وتقديس لله ومحبة لمن أرسلهم وتصديق لهم ؛ وما يعتقد المورمون في النبوة إذ جعلوه مطيةً مستمرةً لكل زيغ وإلحاد عن دين الله القويم .
- للمورمون نشاط ملحوظ في العالم مدعومة مادياً ومعنوياً من جهات مختلفة فمن الوجيه التعرض لها بالنقد والدراسة تحذيراً منها ، ومن الانخداع بدعوتها للمسلمين وغير المسلمين ، دفعاً للشرو ونشراً للخير .



## فهرس المراجع

- أحكام أهل الذمة ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي - ابن القيم ، رمادي للنشر - دار ابن حزم - الدمام - بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ط الأولى تحقيق يوسف أحمد البكري - شاكر توفيق العاروري .
- الاستعداد لدخول الهيكل المقدس ، يشكل هذا الكتاب اقتباساً لكتاب: (الهيكل المقدس) مؤلفه بويد ك. باكر من منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، ٢٠٠٣م .
- أعلام النبوة لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي الشافعي ، بتحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، ط الأولى - ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م بيروت - لبنان.
- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام لأبي عبدالله القرطبي ، تحقق د. أحمد حجازي السقا ، دار التراث العربي - القاهرة ١٣٩٨هـ .
- الإيمان بالله للفتيان ، من منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ٢٠٠٣م مترجم للعربية .
- بنود الإيمان منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ١٩٩٢م .
- تعرف على المورمون ، الأكليريكي علاء سليم بعير : <http://latinseminary.org> .
- تفسير ابن سعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، للشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي ، بتحقيق الشيخ محمد بن عثيمين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٢١هـ .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير الطبري ، دار الفكر ، ١٤٠٥هـ بيروت .
- جوزف سميث ؛ ويكيبيديا الموسوعة الحرة : [ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) .
- الحقيقة بشأن المورمونية ( ما لم يخبروك به من قبل ) بقلم دينيس وروني هيغلي:  
<http://www.hismin.com/content/mormonism-what-you-really-need-know>
- حين يختلط الدين بالأحلام ويصبح ديناً على الطلب ، مقال في جريدة الرياض لإبراهيم داود الداود في ١٢ شعبان ١٤٢٣هـ عدد رقم ١٢٥٣٧ .
- الخريدة النفيسة ، مختارات من رؤى جوزف سميث وترجماته ورواياته ، وهو النبي والرئيس وكاشف الأسرار الأول لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، نشرته كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، مدينة سولت ليك بولاية يوتا ، الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٩م .

- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية ، د.سعود بن عبدالعزيز الخلف ، ط الثالثة الرياض مكتبة أضواء السلف .
- دليل العائلة ، منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ٢/١/٢٠٠٦م.
- شهادة النبي جوزف سميث ، كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ١٩٩٨ - ٢٠٠٥ م .
- شهادة النبي جوزف سميث ، منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ١٩٩٨ - ٢٠٠٥ م .
- صحيح البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق د.مصطفى ديب البغا ، ط الثالثة ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م دار ابن كثير - اليمامة بيروت .
- صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ضلالات الأزمنة الأخيرة ، جوش مكديويل ، لوجوس برنت سنتر ، ١٩٩١ م .
- طائفة المورمون وتفتيت الجسد النصراني المهترئ ، مقال للكاتب يحيى البوليني : [http://yahyaalboliny.blogspot.com/htmlv/blog-post\\_٠٦/٢٠١٣.html](http://yahyaalboliny.blogspot.com/htmlv/blog-post_٠٦/٢٠١٣.html)
- قصص كتاب مورمون ، نشر من قبل كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، سولت ليك سيتي ، ولاية يوتا ١٩٩٦م طبع في ألمانيا .
- كتاب المبادئ والعهد لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، ويحتوي على رؤى أعطيت لجوزيف سميث ، النبي ، كما أضاف بعض الأقسام خلفاؤه في رئاسة الكنيسة ، ونشرته كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، مدينة سولت ليك بولاية يوتا ، الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٩ م .
- الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس ، القاهرة - ١٩٨٢م .
- كتاب النبوات لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني ، المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٦هـ .
- كتاب بشروا بإنجيلي ، دليل الخدمة التبشيرية ، من منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ٢٠٠٥م ، سالت ليك سيتي ، ولاية يوتا .
- كتاب سألتني فأجبتك لمجموعة من المؤلفين ، إشراف عدنان أديب طرابلسي ط ٢٠١١ م .

- كتاب مورمون شهادة ثانية ليسوع المسيح ، كتاب كتبه مورمون من ألواح ناي في ونشرته كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، سولت لايك سيتي ، ولاية يوتا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٥ م

© 1985 by Intellectual Reserve, Inc.

All rights reserved

Published by

The Church of Jesus Christ of Latter-day Saints

Printed in the United States of America 08/2011

Translation of the Book of Mormon Arabic

ISBN 978-1-59297-553-2 (Hardcover 30922 10

- مبادئ الإنجيل ، منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، مدينة سولت لايك ، ولاية يوتا .
- المجيء الثاني للمسيح ونهاية التاريخ ، القس مكرم نجيب ط الثانية، دار الثقافة - ١٩٩٨ م .
- المجيء الثاني هل هو على الأبواب ، مجدي صادق ، تقديم زكي شنوده.
- محاضرات في النصرانية ، محمد أبو زهرة ، مصر ، مطبعة المدني .
- المدخل إلى العهد الجديد ، القس فهيم عزيز، إصدار دار الثقافة ، مطبعة دار الجيل.
- المدخل إلى العهد القديم ، القس صموئيل يوسف ، ط الأولى ، دار الثقافة - ١٩٩٨ م.
- مدخل إلى الكتاب المقدس ، جولد باكلين ، بيتر كوتريل وآخرون ، ترجمة نجيب إلياس ، ط الأولى ، دار الثقافة - ١٩٩٣ م .
- المسيح الحي شهادة الرسل ، منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ٢٠٠٠ م .
- المسيحية ، أحمد شلبي ، ط التاسعة ، مكتبة النهضة المصرية - ١٩٨٤ م .
- المسيحية عبر العصور ، إيرل كيرنز ، ترجمة عاطف سامي برنابا ، دار نوبار للطباعة .
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول للشيخ حافظ بن أحمد حكيم ، دار ابن القيم ، تحقيق عمر بن محمود أبو عمر ، ط الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م الدمام.
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، لابن القيم ، دار الكتب العلمية - بيروت. مقالات ومواقع الشبكة العنكبوتية :
- ملخص المورمون من الألف إلى الياء مع الرد عليهم ، من موقع: www.christpal.com

- من أجل تقوية الشباب ، من منشورات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، سولت ليك ستي ولاية يوتاه ٢٠٠١ م .
- المورمون : دراسة في نشأة الديانة المورمونية ؛ جذورها التاريخية والكتب المقدسة ، كريم محمد حاتم الساعدي ، صحيفة الزمان الطبعة الدولية على أربعة أجزاء؛ الأول : بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٨ م في العدد ٤١٧٧ ، والثاني بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٩ م في العدد ٤١٧٨ ، والثالث بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٣ م في العدد ٤١٨١ ، والرابع بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٤ م في العدد ٤١٨٢ .
- المورمون ، صناعات الآلهة ، رأفت زكي .
- المورمون عقيدة ..عقيدة دينية أم مؤامرات سياسية ، أميل أمين ، جريدة الشرق الأوسط ، الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٣٣هـ ١٧ يوليو ٢٠١٢م العدد ١٢٢٨٥ .
- المورمون هل هم مسيحيون ؟ ، جرجس إبراهيم صالح .
- المورمون...من هم ؟ وما عقيدتهم ؟ محاضرة لنيافة الأنبا موسى :  
<http://www.akeedaorth.com/modules.php?name=Akeeda&file=viewbed3a&id=38>
- الموسوعة العربية العالمية ، ط الثانية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ١٤١٩هـ ١٩٩٩ م .
- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة إشراف وتخطيط ومراجعة د. مانع ابن حماد الجهني ، الناشر دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط الثالثة ١٤١٨هـ .
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، د. عبدالوهاب المسيري ، ط الأولى ، القاهرة دار الشروق - ١٩٩٩ م .
- مذهب المورمون <http://ebnalraee.wordpress.com/> موقع ابن الراعي .
- المورمون ديانة أمريكية ، أسيمة جانو :  
[http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post\\_3731.html](http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post_3731.html)
- المورمون وعلاقة غامضة بمصر واليهودية ، أسيمة جانو :  
[http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post\\_5515.html](http://ossaymajanou.blogspot.com/2012/05/blog-post_5515.html).
- موسوعة الفلسفة ، د. عبد الرحمن بدوي ، طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- نشأة الطوائف المسيحية ، المطران إسحاق مسعد، القاهرة - دار التأليف والنشر للكنيسة الأسقفية .

- نشأة الفكر الفلسفي ، د. علي سامي النشار ، دار المعارف بمصر ، ط السابعة ، ١٩٧٧م .
- الوحي المحمدي ، ثبوت النبوة بالقرآن ودعوة شعوب المدينة إلى الإسلام دين الأخوة الإنسانية والسلام ، السيد محمد رشيد رضا ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ١٤٠٦هـ بيروت - لبنان .

- يوسف سميث المصري وديانة المورمون ، أسيمة جانو:

[ossaymajanou.blogspot.com/2013/06/joseph-smith-jr.html](http://ossaymajanou.blogspot.com/2013/06/joseph-smith-jr.html).

Mormonism Fr. Alexey Young

[http://www.fatheralexander.org/booklets/english/mormon\\_e.htm](http://www.fatheralexander.org/booklets/english/mormon_e.htm) [

[www.elmessiri.com/encyclopedia/JEWISH/ENCYCLOPI](http://www.elmessiri.com/encyclopedia/JEWISH/ENCYCLOPI) •

[D/MG6/GZ2/BA03/MD11/M0053.HTM](http://www.elmessiri.com/encyclopedia/JEWISH/ENCYCLOPI/D/MG6/GZ2/BA03/MD11/M0053.HTM)



## King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

### Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

### Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

### Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

### Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's' vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

### One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.

## Two - Publishing Guidelines:

1. The researcher submits their project via journal's email in WORD format, as follows:
  - Font: Traditional Arabic
  - Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18)
  - Research words should not exceed 10000 words.
2. The researcher must also attach the following:
  - A summary of up to (200 ) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
  - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
  - A letter requesting for the research to be published in the journal, addressed to the editor of the journal and signed by the researcher.
  - A handwritten declaration by the researcher stating the research has not previously been published in any other scientific journal or source.
3. Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:
  - Citing the book title and author(s), including any publication information.
  - Inserting footnotes at the bottom of each page.
  - Writing the Quranic verses in accordance to the *Uthmani* script followed by their reference.

## Third: Review and Publication Process:

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research when published will be subject to technical considerations and not related to the research or researcher.
3. The journal reserves the right to publish the research in the edition it deems suitable, or republish the research in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

### Journal Title:

**King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies**

**Abha: (9010)**

**Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board**

Email: [almajallah@kku.edu.sa](mailto:almajallah@kku.edu.sa)